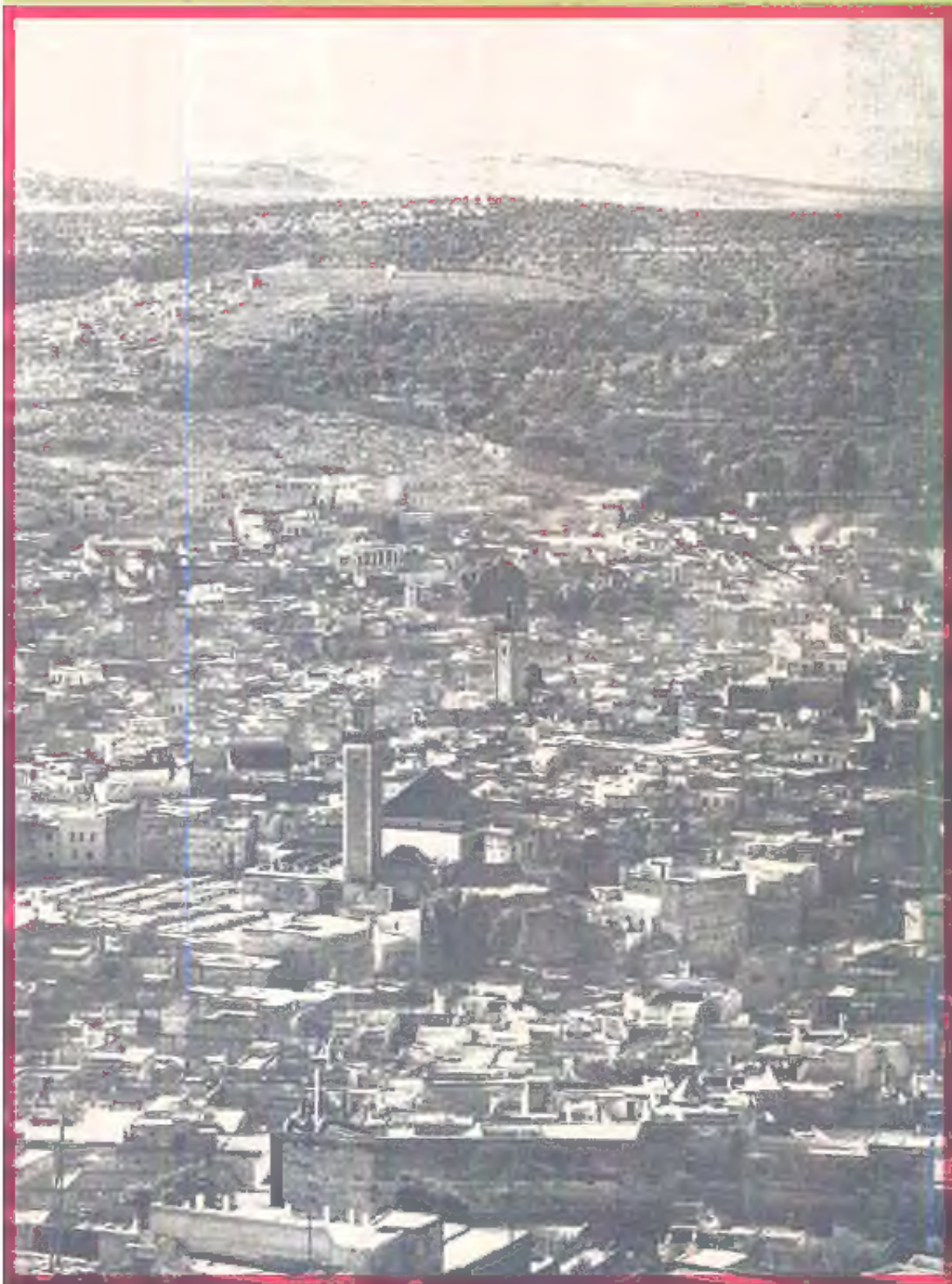


مجلة شهرية تعنى بالبحوث الدينية
والمسؤولين والثقافة والفكر

دعوتنا إلى



رصدتها وزارة الحج والعمرة
الرياض
العربية للدراسات

العدد الثامن
السنة الأولى

ربيع ١٣٧٧

يناير ١٩٥٨

نصف ١٠٠٠ قرآن

بينى وبينك

بدو ان هذه السنة - اذا استمرت كما بدأت - فستكون خيرا من سالقاتها فيما يتعلق بخلق جو ثقافى ، يخفف من وطأة هذا الركود الفكرى الذى تسكوه ، والذي طال حديثنا عنه حتى مللنا هذا الحديث ، وبرمنا منه ولم نعد نطبق سماعة او تكراره .

ثلاثة احداث مهمة ، تريد ان نسجلها لمطلع هذه السنة ، وان نهنى انفسنا عليها ، وان نشهد من عزمنا للعمل على ابتكار احداث من نوعها عسى ان يشجب الابل ، وتتبدد السحب ، وعسى ان يسفر هذا الصمت الطويل الممل ، عن كلمة تعبر عن فكرة ، او تشرح رأيا ، او تدرس موضوعا او تحاول ان تضع علامة في الطريق .

اما الحدث الاول ، وقد واكب اول يوم من ايام هذه السنة ، فهو صدور مجلة (رسالة الادب) ولست نريد في هذه الكلمة القصيرة ان نقول رأينا في المجلة الجديدة ، ولكننا نريد هنا فقط ، ان نشد في حماسة وحرارة على ايدي اعضاء (جمعية الادب المراكشية) لنهنتهم على شجاعتهم النادرة ، وعلمو انهم الصحيح برسالة الادب والفكر ، وعلى استعدادهم المثالي للتصحية اذ اولا هذه الصفات مجتمعة ، وصفات اخرى كثيرة غيرها ، لا رضىوا ان يتحملوا عن طواعية ، او ان يشاركوا في تحمل مسؤولية التفسير بالمعرفة في بيئة تجعل المعرفة آخر مطالبها ، اذا تفصلت وجعلتها من مطالبها .

واما الحدث الثاني فقد كان في حوالي منتصف الشهر الماضي ، عندما اجتمعت بوزارة التهذيب الوطني (لجنة جائزة المغرب) لتقول كلمتها الاخيرة في احسن مؤلف ادبي صدر بالمغرب سنة 1957 ، وقد فاز بهذا التقدير عن جدار واستحقاق كتاب (في الطفولة) للاستاذ (عبد المجيد بن جلون) .

وليس المهم هنا الا شيئا واحدا ، هو ان الدولة لا تمر بمغفظة العينين عن الوصفات الفكرية التي تشع في افافها . اننا نعتبر ان الدولة قد كرمت في الاستاذ (عبد المجيد بن جلون) كل ادب مغربي مؤمن برسائله ، شاعر بمسؤولياته ، مخلص لفته ، قادر على الصمود والاستمرار ، مهما تكسرت الظروف ، ومهما يكن من نقص في مدى الاستجابة المطلوبة لكل عمل فكري .

بقي ان نقول كلمة عن الجوائز التي خصصت لمؤلفات صدرت بالمغرب باللغة الفرنسية ، وهي ان على وزارة التهذيب الوطني ، اذا كانت كانت مؤمنة بالقيمة العلمية لهذه المؤلفات - وهي كلها دراسات حول المغرب - ان تعمل على نقلها الى اللغة العربية ، لتزيد في تروء لغتنا من جهة ، وليكون بإمكان القارئ المغربي ان يستفيد منها من جهة اخرى ، فيكون في كل ذلك ما يبرر منح جوائز من خزينة الدولة المغربية العربية ، لمؤلفات الفت باللغة الفرنسية .

اما الحدث الثالث من احداث مطلع هذه السنة ، فهو انعقاد مؤتمر النحان الوطنيه العربية التابعة لليونيسكو بمدينة فاس ابتداء من السابع والعشرين من الشهر الماضي .

وسيجد القارئ في غير هذا المكان من هذه المجلة ، صفحات خصصت للمؤتمر ، اما هنا فلسنا نريد ان نتحدث عن انعقاد هذا المؤتمر في بلادنا ، الا كظاهرة كنا نشعر شعورا اليما مرا بالافتقار اليها والى مثيلاتها ، وكنا نتمنى ان تشارك فيها ، وان ندعو الناس بدورنا اليها ، حتى نؤكد من ان رؤوسنا لا تزال فيها ادمغة ، وان قلوبنا لا زالت تسبق بالحياة ، واننا لا زلنا نشارك الناس في شؤون اخرى غير المآكل والملبس ، وغير ما تقتضيه ضروريات الحياة اليومية التافهة المتكررة .

دعوة الحق

دعوة الحق

له دعوة الحق والذين يدعون
من وراء الاستحياء لهم بشي

المندبر
المكتب بآدو
رئيس التحرير
عبد القادر الصعاري
المراسلات
وزارة علوم الاوقاف

الاستاذ عن سنة 1000

الشيك البريدي

C.P - 480.00

تلفون 30810 - 32703

صورة الفلاف

منظر عام لجزء من المدينة العلمية العتيقة ، عديمة فاس ، حيث (جامعة القرويين) تشع العلم والنور والعرفه منذ النسي عشر قرنا ، وحيث انعقد ابتداء من السابع والعشرين من الشهر الماضي ، مؤتمر النحان الوطنية العربية التابعة لليونيسكو .



فصل الخطاب الذي ألقاه جلالتكم في حفلة افتتاح المؤتمر الأول للجان الوطنية العربية التابعة لليونسكو بفاس ٨

الحمد لله

أيها السادة

ولا تغفل في هذا المقام عن الإشادة بجامعة القرويين التي هي من أقدم الجامعات التي درست فيها العلوم الرياضية والطبيعية بجانب علوم اللغة والدين ، كما لا ننسى التنويه بمدينة فاس التي كانت من أغزر منابع ثقافة العروبة وحضارتها جتاحتها الغربي ، وكانت معاهدها ومصانعها مقصدا لطلبة ومتعلمي البلدان الأفريقية والمتوسطية ، بما فيهم طلبة أوروبا الذين نال بعضهم آتت شهرة عالمية .

ولقد هيمنت علينا هذه الروح - روح التعلق بالعلم والافادة به - ونحن نضع الخطوط الرئيسية للنهضة المغربية الحديثة فجعلنا الثقافة قاعدة قواعدها ، واعتبرناها من حقوق المواطنين الأساسية ، واثنا جهادا تحريري لم تفرق بين الكفاح السياسي والكفاح الثقافي ، بل حاربنا في الميدانين معا ، وقد آتت جهودنا - والله الحمد - بواكيرها ، ووضحت معالم الطريق لرعايانا فالتمزوها غير زائفين عنها ولا متوايسين ، وإن لنا لرغبة قوية في أن تقطع بقية الاشواط ، مستعينين بكل الكفاءات ، متآزرين مع سائر المنظمات التربوية والثقافية والعلمية في العالم ، ولا سيما منظمة اليونسكو

إن أنفسنا ما تنفق فيه الاوقات وتبذل الجهود ، معرفة تسعد الإنسانية بتعميمها ، وثقافة تسمو العقول بتقريب بعيدتها وتيسير سبلها ، ولهذا نحس بالسعادة تفمرنا ونحن نفصح مؤتمر اللجان الوطنية العربية التابعة لمنظمة اليونسكو ، وترحب بالمتفرجين الذين جاءوا من الافطار الشقيقة للمشاركة في اشغاله ، والتعرف على فكر عربي طامح ليعمل بينهم وبين زيارته ، كما نرحب بزملائهم الملاحظين والدعوى ، ونسكرم جميعا على تلبية دعوة اللجنة الوطنية المغربية .

وعند ما ظهرت فكرة هذا المؤتمر ، بادرت بلادنا الى ابداء رغبتها في رعايته واحتضانه ، واختارت لانتهاز انتصائه كبرى حواضرها ذات الصيت الجامعي الذائع ، وكان يصورها في عملها هذا شعورها بآداء واجبها في الميدان الثقافي من جهة ، واملها في احياء احد تقاليدنا الحسنة القديمة من جهة اخرى ، فالتزم تعلمون ان وضعها شيئا من اقدم العصور للقيام بدور ممتاز في تفنيد الحضارات ، ووصل الشرق بالغرب بأوثق الصلات ، وفتح آفاق النظر عند علمائهم ، ورهبهم عقلا يفكر الانسانية لا لطائفة منها دون طائفة .

ندعم الكوارث ونهدد المجاعات ، وما أحرى العلماء أن يوجهوا العلم وجهة صالحة ، فيجعلوا منه وسيلة بناء وتعمير ، لا أداة تخريب وتدمير ، وأن يثروا به الوجة المودة والوفاء والسلم على أسرهم الإنسانية الكبرى ، لتعيش في سعادة وهناء .

أنا ونحن نزرع الخطى في طريق نهضتنا ندرك كل هذه المعاني ، ونود مؤازرة اليونيسكو في مهماتها الثقافية والتعميرية والتقريبية ، ونبهج بالدراسات والأبحاث التي تريد القيام بها في المناطق القاحلة ، ونعد ذلك من بشارت نجاحها ونوفيقها ، فإن تثقيف الشعوب ورفع مستواها المادي كالخطتين المتوازيتين .

كما نبهج بكل تقارب يحصل بين اللجان الوطنية العربية ، ونتمنى أن يسفر عن تأليف رابطة لها ، حتى نستطيع أن نقدم لليونيسكو اعانة فعالة مجدية ، ونوثق عرى الوحدة الثقافية بين الاقطار العربية ، ونعبر عن الجهود لحل مشاكلها المتشابهة في الميادين التعليمية والتربوية .

أيها السامع

أنا حبيكم ، ونتمنى لكم التوفيق والتجاح فيما ياترون من اعمال ، وأن تخرجوا منها بنتائج ايجابية ، كما نرجو لكم جولة ممتعة في هذه البلاد الجميلة الممتدة ، التي يعيش سكانها عيشة ريفية متساوية متسامحين ، غير متمايزين من اجل اللغة او اللون او الدين .

أنا لا تجهل ثقل الاعباء التي تضطلع بها منظمة اليونيسكو ، ولاسعة الميادين التي يتعين عليها ان تعمل فيها ، ولكن مهما عظمت النصيبات وغلث الانهال ، فهي هيئة زهيدة بالنسبة للمهام التي ترقب الإنسانية ان تسفر عنها جهودها ، وقد اصحت الثقافة ضرورية للناس ضرورة الماء والهواء ، لا لانه اذهانهم ورفع مستواهم فقط ، ولكن لتقريبهم من بعضهم ، وتوطيد دعائم السلم بينهم ايضا ، فكثير من المشاكل والازمات التي يتخطى فيها العالم انها انت من الجهالة ، وما تخلف في العقول من ضيق وبؤس في النفوس من عصبية ، وسيشهد العالم سلما ثابتا واطمئنانا حقيقيا ، يوم يتبدل الضيق بسعة بالعلم ، وينقلب التعصب تسامحا .

وقد سرنا انكم جعلتم من جدول اعمالكم دراسه المشروع الكبير الرامي الى تقدير قيم الشرق والغرب ، فان تقدير الاعم لقيم بعضها ووزنها بموازين العقل يخلق فيها روح الاحترام المتبادل ، ويعملها على ان تتأبس من احسن ما عندها ، وذلك كفيل باخماد جذى المنافرات ، واخماع اسباب العداوات .

أنا نعيش في عالم تقاربت ابعاده بفعل التقدم الحضري وسرعة المواصلات ، وتهدن سكانه بمدينة متشابهة هي تراثهم المشترك لاستبقائها من سائر المدينت القديمة ، واصبحت شعوبه بمثابة افراد الاسرة الواحدة ، فما احراها - والعائلة هذه - ان تعاون تعاونا جيدا على نشر الثقافة ، وان تهيب لصد عادية الجهل عمن منب الملايين من ضحاياها كما تهيب لنجدة بعضها عندما



سبل الحمود والمحمود

4

بلاستاذ الكبير
السيد المختار الحوسني

اهل الطائفة - لاني لا تكتشف لنا عن قطار جديد يسير
هذا القطار المعتاد ، ولا تطير بنا ثانيا الى حيث لا تطير
القطار - قبا البحث المجدي الا ما كان في الماديات التي
اردهت بها المذنية اليوم - وطويت السكة فيها فموت
العبد النقي .

فقلت له : هل الابحاث التي كان يشتغل بها
فلاسفة اليونان امس ، وبملا بها اوقاتهم - فلاسفة اليوم
سما لا يجدي نفعاً في نظرك ؟ وحل ظن البحث في الماديات
ابعد من غير بحوث الفلاسفة ؟ فان كانت عقليتك
اسفت الى هذا الدرك فلتبك على عقلك البواكي .

فقال : ليس مقصودي ما يؤدي الى هذه العاية ،
وانما مقصودي انني لا احب التدقيق في اصناف لا تعود
على شخصاً بالمنفعة ، واية منفعة لي في التدقيق في هذا
البحث ؟

فقلت : كيف تنكر ان يعود عليك التدقيق في هذا
البحث بالمنفعة الشخصية ؟ فلا ريب انك ترى نفسك
مستقماً ، واي شأب منك ينقر الاستقامة عن نفسه ؟

فقال : نعم انني مستقيم ككل رجل حستمان .
فقلت : ان الاستقامة صنو التدقيق ، فهذا الحكيم
الشرقي س - سيمونس يقول : التدقيق هو الاخ الماني
للاستقامة ، فان كنت ترى منقعة في هذا البحث العقلي
فقد نفضت يدك من عبقرية لا شك انك تراها لنفسك .

فقال : نعم ، انني لاري لي عبقرية ، وان كنت لا
اصرح بذلك في المجتمعات ، ولو لاقيت بيئة تقدرني
قدوري لكتب قبلة الانظار ، ولو استعنت اني لا اخرجتها
من الهمجية .

انتظرتني حتى استغلق عند الساعة الثانية ،
فدخلت الى غرفته - فهدته بالسلامة ، وقلت له : كيف
تجده ؟

فقال : احسبت ان كان قوتي تراجعني الي
وعا اتقا سافوم .

فقال وسلي ما شاء الله في المرفقة - فقال :
جا هذا اصبح من الحصان - هيا بنا الى العداة .
فقلت له ونحن نفتح العداة ، كنت غافاً قلت لي كلمة
على سبل التكم - اما معنى ان شاء الله ؟ فالامر لي
فقد شئت والسلام - ولم احك اذ ذلك ، الا انني الان
وجدت في العداة جواباً ، ارايت مقدار منيمنتك ؟ والى
اين مذهبها ، او لا تعتقد معي بضعف قدرة الانسان ؟
والله لا بعدو ان يكون كرشنة تطاير بها الرياح عن ريش
وعن شمال ؟

فقال : هذا ما يقوله الحكيم الغربي : ان الانسان
امام الطبيعة كلالشيء ما لم يغزو الحب الصحيح .

فقلت له : ان قول حكيمك الغربي انما يبنى على
اساس القرام وعلى اساس الخيال ، فدعنا الان من
القرام والخيال - فنحن الان نراء حقيقة عظيمة تبحث
فيها بكل حرية ، بمكمن العقل الذي يمنح به الانسان
دون كل ما حوالبه في السماء والارض - فان حسده
فرصة اوجدتها لنا هذه العداة ينبغي ان لا تفلتها ،
الم يقل اوسان فيس : ان التيقظ في مراقبة القرم
والحذق والجرأة في اقتناصها عند سلوحها ، والقسوة
والثبات في الاستفادة منها الى اقصى حد ممكن هي
المرايا الجوهرية التي تعود الى النجاح .

او ليس ما يقوله هذا الحكيم الغربي صحيحاً ؟
فلماذا تفلت هذه الفرصة ؟ فلنحذق ولنجرؤ في
اقتناصها ، ولنثبث ولنثبت حتى نستفيد منها الى اقصى
حد ممكن .

فقال : اجل ، الا ان البحث في هذا لا يجدي نفعاً ،
ولا يغني تطميراً ، فامثال هذه الابحاث لا يشتغل بها الا

فقلت له : ما كنت تسلم بتأثير تلك القوة ، فأجابك
هناك أن بحري هي تلك القوة التي جعلت لها تأثيراً لها
أرادة وعلم وقدره أو لا .

فقلت : لا أن الطبيعة ضياء لا يوصف بذلك ، أولاً ترى
أن النار قد تسقط في مدينة عامرة قباني على الرطب
واليابس ؟ وإن الأودية قد تسيل سيلاناً طافحاً فحرف
القرى والمدن بكل ما فيها من الحيوان والنباتات النعيم .
فإن موضع السيل في أمثال هذه الأمور ، فأنما أفعالها
مصادفة ، وهذا هو مذهب المدينة الخائلة ، ولعلنا في
هذا المذهب ترقى وازدهرت وتفرقت هذا التفريق
العجيب .

فقلت له : أني أراك قد طقت التدقيق الذي
يتأيم دائماً العقيرة والأسئلة . وقد ذكرت أنك من
المتحسين بها ، فكيف تعكس على تلك القوة بأنها غير عاقلة
ولا عالة ولا آية أفعالها من حكمة ؟ أليس لك المسام
معلوم المادة لا تفل تظن أن علماء المادة يعتقدون علماء
المذهب بعد ما شاهدوا بعلم الكيمياء ما يبرهن حسن
حللوا أجزاء ما تتركب منه الأجسام ، فلو كانوا انبه إذا
وجد جزء من الأكسجين مثلاً في هذا الشيء استحال إلى
شيء آخر ، وإن زيد فيه مقدار من الأتوت أو من
الهيدروجين - مثلاً - انقلب إلى صفة أخرى ، حتى أنه
أعطوا عدد الذرات التي تتركب منها الانشياء التي حللوها ،
وأنها أربع وتسعون - وأنها كلها تعنى بتلبي أو أن
مدققة صحيحة ، فهل تلك القوة التي صنعت كل هذا
وافقتة غاية الاتقان ، تخفي في أفعالها على المصادفة
فقط ؟ قال هذا قياس غير مستقيم . وتعلم أيضاً أن علم
جديتك هذه وما في ألوانها من التناسيب العجيب ، هل
ترى فيها للمصادفة العمياء من أثر يشهد لمذهبك هذا ؟
ثم إن ترقيتك إلى الجرم ومساكنها حيث تتدفع اندفاعاً
ثامناً بحساب مدقق لا يحرم معيار عنبر ثالثة ،
فهل القوة التي رشت ذلك غير عالة ولا فائدة ؟ ولا لها
أرادة تامة ؟ بل ما لنا ولكل هذا ، فينظر أحداً في نفسه
نظر أعماق وليام في حراسه ، في يصره ، وسعفه ،
وذكفه ، وشعه ، وفي الدورة الدورية في شرايينها من
أحصى القدم إلى قمة الرأس ، بل لينظر في طمعه وفي
شرايينه ، فإنه بعد أن يستفهم ليس له أرادة فيما تقوم
به عدد جسمه ولا في اليشم في معدته ولا في تصفبه
المهضوم ، ولا تعرفه ما تصفي إلى دم يسير في كل أجزاء
الجسم في أعصاب دقيقة ، وإلى ماء حلو يحده الأتار
زيتاً في فيه ، وإلى ماء مالح يحول به حذقة عبيد
وإلى سرائر أخرى تختلف هذه تكون عرقاً ومخاطاً وما
يكون في المראה ، ثم يصير ما تبقى مما لا فائدة فيه إلى
حيث يرحبه البدن ، لمن الذي يتولى كل هذا في كل
حيوان ؟ ومن الذي نظم حياة الحيوان بتطبيقاتها ما من
على أنه صغيراً ثم لا يزال به على هذه الوتيرة حتى يشد
ويقوى ؟ بل إن كانت كل هذه الأعمال وأمثالها موجودة
على طريق المصادفة فقط من نوء غير عاقلة ولا عالة
ولا فائدة عن حكمة ، فكيف تكون أفعال العقلاء بعد ؟ .

فقلت : ناسمع إذن ما نال كارليل ، إن العقيرة
هي الحذقة الغير المحدودة في تحمل المساق ، ترى
نفسك في هذا المقام لم لا تقدر أن تستعمل فرصة سانحة
فتبحث بحثاً قد يسير لك إلى الامام أسرع مما يسير
القطار ، وربما ترقى بك إلى آفاق لا طير إليه المتظار ؟
المنقط بسبب حادثة ممضة ، ثم لا تجد منك شجاعة
إلى البحث حولها لا تقول كلمة أراد كلمة أخرى وتختلف
كلماتك . ثم لا تقدر أن تغف ههنا حتى تبصر في سبب
تخليها ما حكها يظن بك أيها الدكتور العقيري المستقيم .

فقال : ها أنتما سائران اسمعنا لك إلى هذا الحدث
ولكن أطوعني ما رضىته من لعاليه بيتك . فأنسى لا
أحتج إلا بالعقل ولا أقبل منك إلا ذلك .

فقلت : لك كل هذا ، فخذ على ذاك يدى في كل
بحث تبخته معنى من اليوم ، وقد كنت جرحت نفسك
بذلك عانفاً في مستدا اقتراحى عليك هذا البحث ، أو
سيت أنى قلت لك : تبحث بكل حرية ، محكمين
العقل الذي يجمع به الإنسان ، دون كل ما حواه في
السماء والأرض ؟

فقال : أنكر أني أصنع الانشياء التي أصعبها وإنسى
إلى ما تأتي وأترك ما أتوك من مشقة مني ؟

فقلت : لا أنكر ذلك ، إنما أنكر تمسك من كلامك
أولهما : أنك قصدت نفي تلك المسئلة أيضاً عن قوة
بحسب بها كل عاقل عاقل يسير معه الأمور ، وقد
تختلف عنه تلك القوة فلا يستطيع حين تخلفها شيء
صع أي شيء ، وثانيهما أني أنكر أنك تفعل كل شيء
بصمت بصفة ، فقد عرمت اليوم على ما عرمت عليه وقت
الغداء فاداً بالغذاء وبما نوبه قد تخلفا على رغبتك ، فعلاً
يقول العاقل حين يسبح ما فله من نعمة اللبنة الباردة
وحلته ، وما تقاضرت به من أن كل ما قبله يستقيم
بالضبط ؟ إلا أنك لا تقول بذلك القوة الخفية التي يحس
بها كل عاقل عاقل .

فقال : إن كنت تقصد ما فهمه الأديان ، الله
فأنسى لا أومن به ، وإن كنت تعنى قوة الطبيعة ، ككل
علماني يؤمن بها بحسب به ، فأنسى أقول بها قولاً ثانياً فما
أجل الطبيعة وما أعظم قوتها . فقلت له : إذن سلمت أن
تلك القوة الخفية موجودة ، وأعلنت أنك تحس بها .

فقال : نعم ، لأننا نرى آثارها في كل ما يحيط بنا .
فقلت له : إذن نحن سائرون في طريق النعاهم
فنسلم حينئذ أن تلك القوة دخلاً في تفيد نوايا الإنسان
وفي تأخيرها من النعاهم .

فقال : نعم أنك لو كنت قلت عانفاً ، أن شأنا
تلك القوة لما رددت عليك ، وإنما رددت عليك لأنك
عبرت بعبارة يتداولها الضارقيون أصحاب الفسافة
والبلادة ممن يتقادرون إلى المشعوذين من أهل الأديان .

فقال : ان الفلاسفة الغربيين انفسوا ترويض
فريق يذهب مذهك ، ولكن اداء هذا الى ان وقع فيما
فر منه ، فلم ينشب ان التزم ديانة متطرفة ، جعلوا لها
اصلا جديدة فلذا بهم وفعا في مثل ما وقع فيه اصحاب
الاديان ، وفريق آخر هم العلمانيون ذهبوا للمذهب الذي
ذكرت عانفا ، ويكرهون البحث كثيرا فيه وراء ما صبح
عليهم ، وانا منهم .

فقلت : ان العاقل يبنى اموره على عقله ، ولا يقبل
ان يتحكم في عقله آخر ، فيكون اسير التقليد ، فانك
ان ابنت البحث في الموضوع ما مدوت ان تركت تقليدا
تألف منه بين اهل الاديان القديمة الى تقليد جديد
وقعت منه في مثل ما قررت منه ، اربس الامر هكذا ؟
انصف وقل الحقيقة ، فانه يجب عليك ان تثبت كل
الانسان الى درس الموضوع حق الدراسة ، فقد قال
شارل ديكس الملك :

ان الانتباه هو المزية النافعة الامة الاكيدة في
كل درس وكل معنى ، ويمكنني ان اؤكد لكم تمام
الثقة ، ان قولي المخترعة او التصورية لم تكن لتفيدني
كما فعلت ، لولا عادة الانتباه اليومي للامور المتبدلة بك
وحسرا .

اذا كان هذا الرجل العربي يحجب الانتباه اليومي
للأمور المتبدلة ، فكيف يمثل هذا الذي قامت له الفلسفة
وقعدت ، وحاولت ما حاولت اثبات ما تقوله الاديان او
نفسه من اساسه ، فهي مسألة عظيمة جدا ، لا يستغفر
البحث التام فيها امثالك من الدكثرة المتقنين العقريين
وماذا يصير لمراسمت كل الامعان ودرست الموضوع
حق الدرس ، حتى نخلص الى حقيقة تؤسس عليها
حياتك المستقلة ، ثم ان تخصص لك بعد الدراسة ان
فريق العلمانيين هو الصادق المؤيد مذهبه بالعقل ،
فانك لا تجداد بهذا البحث الا ايقانا لما انت عليه اليوم ،
وان ظهر لك ان الفريق الآخر هو الذي معه الحق ، نهى
لعدم من المسحاحة ما تعلق به بين الملا الحق الذي
وصلت اليه ؟ ولا يصير ان يقال شك انك تبعت اهل
الاديان اخيرا ، فقد قيل في الاسل العربية : لان تكون
دنا في الحق اولى من ان تكون راسا في الباطل ، على
انك لم تكن قط - كما صرح به عانفا الا دنا مقلدا
للعلمانيين .

فقال : واهل لك ما قلان ، فانك والله حركت من ساكن
ولا ادري كيف تأثرت بكل ما تقول ، فقد احسنت من
ياضي باعنا قويا لتبوع دراسة الموضوع دراسة مفعلة ،
ولكن سأؤجل هذا الى ان اجد لي غراما في الوقت من
اشغالي .

فقلت : اريد ان اطلعك ببعض ما تأثرت به مني ،
ان هو يا اخي الا شمع الحق الذي يتفجر لك من بين
جيبك ، فاغتنم الوقت ، وابدا في الدراسة من الآن
وانتج شكسبير فيما يقول :

لقبض على الحقيقة الحاضرة من معدم راسها
وعاريا ادجوت اذ تقول .

ما من وقت مثل الزمان الحاضر ، وما من قوة
او عزيمة الا في الحاضر ، فمن لا يتم متوياته حين لا
يزال لديه حديدة نظيرة ، فلا لعل له في انماها فيما
بعد ، فانها لا تثبت ان تثبتت وتضيع بين ضوضاء
العالم وزدحامه ، او تنرق في حمة الكل .

فقال : اني متدين لهؤلاء الغربيين بنعادي التي
كنت بها الدكتوراة فلاحظ شكري لهم اليوم باقرب
مقالاتهم في اشياء الحاضر ، فسأنتج دراسة ذلك
بامعان التفكير منذ الآن ، لعلني اخلص من التقليد الذي
عمرت به .

فقلت : اذن الدرس وحلك ، واجعل تصب عينك
ان تفصل ان عين الحقيقة ، هل تلك القوة الخفية التي
تدير العالم عاملة بحكمة وعقل وارادة ، او انما الافعال
منها بحرية متبادلة فقط ؟ فانك ان توصلت الى انما
عاملة بحكمة وعقل وارادة مطلقه من اي ضغط - وانا
لا اوثاب في انك متوصل الى ذلك لما اوتيت من الحصافة
والفكر النافس والعنصرية والاسلمية - بواقي اعتقادك
اعتقاد الفلاسفة الغربيين الذين ذكرت انهم اتخذوا لهم
ديانة تشبه الديانات القديمة ، والان اولئك ، فعند
قاربت الساعة الرابعة التي واعدت فيها اخاك السيد
سعيدا على السمر معه ، وسعدنا في ضيافة اخيك
ابراهيم حيث نعتقد مجمع الاسرة في الزمن القريب .

فقال : اني كنت اسعد لمناظرة اخي السيد
العربي الخرافي براهيم جمعها منذ ايام ، الا انني
احسرها ستمهارة ان اداني درس في ذلك الموضوع الى
ما تنبأت به سلفا .

فقلت : استفرغ جهدك في كل شيء للمناظرة مع
اخيك ، فرسا بترامي لي انني ملق معك في امور لا بد
ان تؤدي اليها المناظرة ، فكون في صفك ، لا اعانة لك ،
ولا حيا في سواد غيرك ، بل احقا للحق ، وتسييرا
للاعتقاد الصحيح كما اعتقدته ، الا انني اتبعتك
- وسامحي ايها الاخ - على مراعاة شبة اخيك ، وان
يرهن بان ادبك في سمو عال ، فلا تخبه بما يجرح
طائفته ، ولا ما يمس شعوره ، واربع له حق الاخوة
والترية السالفة ، فان العظيم لا يكون عظيما حتى
يعر كل الناس باخلاته ، سواء اوداه واعداه ، وقد
قال تالان الاروبي : اذا كنت لا اقدر ان اخطب مزاحمي
في الانتخاب بالادب الذي اخطب به من اتخونني ، فقد
حكمت بان جهود من هديوني ذهبت سدى .

ثم ودعته وانا ارجو ان ينقذه الله مما فيه بفضله
ورحمته ، واخلاتي استعملت ما اظقت الحكمة معه في
كل تصرفاتي ، فلم اجاذبه في كل ما اراد منه ، بل اظهر
له الموافقة ، حتى اذا وجدت بابا اليه منه اليه فقلت ثم
خرجت على ان اسوق له ما احتاج اليه من براهيسين
وادلة عن الغربيين لا الشرقيين ، وما فعلت ذلك الا
ابيعا لقول علي بن ابي طالب : حدثوا الناس بما بهموم
اتريدون ان تكذب الله ورسوله ؟ على ان الحكمة ضالة
الومن يلتقطها حيث وجدها .

من جنود الله الخراف في فهم الدين

للاستاذ
عبد العزيز بن ابراهيم

لها نصيبا اتمى ، غير مفكر في معناها ، ولا ناظر في حقيقة امرها . ولقد كان هذا النوع من الانحسار في مفهوم كلمة الدين معروفا ايان نزل القرآن . وكان اليهود والنصارى يكتفون من انبيائهم بمجرد الانساب الاسمي . والقيام ببعض الشعائر السطحية . ويجعلون الخطوة عند الله والنجاح من عقابه مرتبطان بالانساب لهذا الدين او ذاك . مهما كان نصيب المنسوب اليه من الاعمال الصالحة ضئيلا . وسرت هذه الظاهرة التي يعض المسلمين ايان التزلف . فجعلوا حرم دورهم يعتقدون ان الانساب ابي الاسلام كاف للنجاح مبنى العذاب الالم . وفي الخطوة بالنعم .

وقد رد الله جل علاه هذا الامر الى نصيبه ، وصحح هذا الوضع الخاطئ . وذلك في عدة آيات من كتاب الله . بين فيها بصراحة ووضوح وبصراحة احسان ان الخطأ الذي ربه العالمين . والنجاح من عقابه ، معرونتل يحفظ المؤمن من الاعمال الصالحة . بمعنى ان الانساب لدين من الايمان لا اثر له مطلقا في مصيره . وانما مصيره مرتبط اشد الارتباط بدرجة تطبيقه لمبادئ الدين ونظمه في الحياة . وهذه الحقيقة تفسر واضحة جلية لكل من يبيع نفسه بالسريعة . واستفرا اهدافها وعرف ما يرمي اليه . اقرأ قوله تعالى في سورة البقرة ، وهي السورة التي تكاد تكون خاصة بخسداي اليهود وكشف غيوب رؤسائهم وبيان الحرافيق عن اهداف دين الله الحقيقي :

(ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون)
البقرة 61

من العلوم ان الدين الاسلامي مجموعة نظم ووجوه واقتصادية واجتماعية وخلقية ، لا يمكن ان يعد المسلم مسلما بالمعنى الصحيح الكامل الا اذا عايشها ونظم حياته على اساسها .

ولست اتمنى بهذا ان الدين الاسلامي لا يعبر الانسان مسلما الا اذا طبقها بدقة ولم يخرج عنها قيد شعرة . وانما قصدني ان الاسلام ليس ديننا سطحا اسميا يكتفي من الانسان بمجرد الانساب اليه ولا يتألبه بممارسة نظم معينة . فلاسلام يمتاز من دون بقية الاديان بكونه وضع حلولا وافعية لمشاكل الانسان ، وعلاجات عملية لجميع الادواء التي تلحظ فيها البشرية منذ عرفت الحياة ، وقد برهنت التجربة على ان الانسانية تشقى على تدور بعدها منها وتستمد بمقدار قربها منها .

واليوم تبدو لنا في كثير من مجتمعاتنا ظاهرة من ظواهر البعد عن الاسلام . وصورة من صور الانحراف في فهمه ، ذلك انك تجد اشخاصا يقضون عصبية وحماسا للاسلام . ويطلقون قضايا وحقا على اعدائه ، بحيث يعتقد من راعهم لاول وهلة انهم قد اشربوا مبادئ دينهم ودرسوها حق الدرس ، وعرفوا ايضا قبحها واعترفوا بسوءها ، ولاكنك لا تلت بعد ان تجربهم قليلا ان تكشف انهم بعداء اخذ الحد من روح الاسلام . وانهم لا يعرفون اسطر مبادئه . ولا يمارسون اسطر فواعده الاسمية . بل ربما اقدموا في اطمئنان على مخالفتها واركاب ما لهن منه . وتلبسوا في عدو بجرائهم ، تحريمها معاروم من الدين بالضرورة ، كما يقولون : فما هي علة هذه الظاهرة يا ترى ؟

ان قرائن احوال هذه الطائفة تدل على انهم قد اخطوا لكلمة الدين معنى غير معناها الحقيقي . فقد ارادوا ان تكون لها صفة الفكرة العنصرية ، وطابع العقيدة الجنسية ، التي تقتضي من الانسان ان يتعصب

وقال سبحانه (فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن ، وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم ، فان اسلموا فقد اهتدوا ، وان تولوا فانها عليك البلاغ ، والله بصير بالعباد) (آل عمران 20) .

وهذا المدلول لكلمة الاسلام يتلقى تماما مع مدلوله القوي ، ومعنى هذا ان من دخل في الدين الاسلامي فقد عقد مع الله عقدا على ان يتأثر عن هواه ، ويخضع نفسه لله ، ويحي حياة مطابقة للنظام الذي سنه له .
2- ان الله لا يقبل اتساقه الحول ، ولا يريده من المؤمن الا ان يكون مخلصا لله بجميع قلبه لا تشويه شائبة .
(وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) (البقرة)

(يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرين)
(النساء 194)

3- جعل القرآن الكريم للمؤمن مسؤولية نفسه ، وجعله رقيبا عليها ، وذلك في قوله تعالى : (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره) (القيامة 14 - 15)
4- اعتبار القرآن الكريم النفاق من اعظم الذنوب التي يستحق الانسان عليها الحسى العقاب ، قال الله سبحانه :

(ان المنافقين في الدراء الاسفل من النار ولن يجد لهم نصيرا) (النساء 144) .

ومن الواضح ان اعراض المؤمن عن تطبيق النظام الذي شرعه له الله في حياته ، والالتصاف عنه الى نظام اخر يخالفه في البادئ والاهداف ، ليس الا قربا من النفاق الصغرى ، لانه تناقض بين ظاهر الانسان وباطنه وسره وعلمه .

ثم ان ظاهرة الانكفاء بالانسحاب الى الدين ، أصبحت واضحة في كثير من المجتمعات والاوساط الاسلامية ، ولا سيما اولئك الذين اخلوا يعيشون حياة عصرية او تقدمية كما يسمونها ، او كما يحلو لهم ان يصاروا اليهم ، يطبقون هذه الفكرة بصفة عادية اسوة بالاروبيين الذين يسمون الشؤون الدينية بالامور الشخصية التي لا يجمل بالانسان ان يتدخل فيها .

فقد جعلت هذه الآية قور الانسان بالآخر عند الله واعلمته على مصيره ، متوقفا على الايمان بالله واليوم الآخر والفعل الصالح ، وذلك بالنسبة الى جميع طوائف الانبياء المعروفة اذ ذاك ، ومنهم المسلمون الذين عبرت عنهم الآية بالذين اذعنوا ، فهذا صريح في ان الالتفات مبهما كان بلا معة ، فلا اثر لها في الدرجة عند الله

واقرا قوله تعالى في سورة المائدة التي عني عناية كبرى بجندال اهل الكتاب وخاصة النصارى :

(ان الذين اذعنوا والذين اذعنوا والنصارى والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) (المائدة 71) .

واقرا قوله تعالى في سورة البقرة : (بل من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) (البقرة 80) جوابا لليهود الذين قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة ،

واصرح من هذه الايات قوله تعالى في سورة النساء :

(ليس بامانيكم ولا باماني اهل الكتاب من يعمل سواء يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا) (النساء 122)

فقد جعلت هذه الآية الاعتماد على الانفس والانسحاب الى الدين القلبي في النجاة من العقاب بمنزلة الاماني ، أي ما يتشاء الانسان ويحيه من دون ان يتخذ الوسائل العادية للحصول عليه . وصرحت كذلك بان الانسان مهما كان الدين الذي ينسب اليه ، مخرجون بالتمام وسيئانه ، معرض لان يجازى عليها .

ويطول بنا الامر لو اردنا ان نتعرض للايات التي عرضت لهذا الحسى ، ويكفي ان نعرف ان الاسلام يني على الصراحة والوضوح واعتبار عمل الانسان دون اسمه او انسابه : (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) اي : ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى اعمالكم وقلوبكم او كما قال صلى الله عليه وسلم ، ويقوى ما دلت عليه هذه الايات الامور الآتية :

1- مدلول كلمة الاسلام كما تقدمها الايات القرينة ، فان معناه اسلام الوجه لله ، واخضوع النام ، والالتقياد الكامل ، قال تعالى (ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا) (النساء 124)

وقد تسربت هذه الفكرة بطريق العنوي الى غير
الاطراف الثقافية ، واصبحت ترى في الاوساط التي
كانت في ما مضى معروفة بالاهتمام والتثبت باهداف
الدين ، أصبحت اذل اكثرائنا واضعف منايه .

وليس استقرار هذه الظاهرة في اوساطنا الا
نموذجاً تطلقا للاستعمار الفكري الذي اشربته قلوبنا
وانشغنا به حيا ، وهي بعد النتيجة التي اسفرت عنها
الحرب المبررة التي قامت بين احرار الفكر المستقلين
وبين رجال الكهنوت في فجر النهضة الحديثة ، فقد
اضطرت الكنيسة الى الاستسلام والخضوع دون قيد
او شرط امام تيار الافكار المادية الجارفة ، ولست الا ان
الخضوع لقوة غريبة امر غريب في الانسان ، لما بقى
للكنيسة ظل في كثير من الاقطار .

نعم اضطرت الكنيسة تحت ضغط الظروف الى
ان ترضى من القسبة بالاياب ، وان تكتفي من اتباعها
بالحل علاقة معها كانت واحدة ، فتعتبرهم مسحيين
ولو كانوا لا يطبقون ابط التواضع الكنسية ، فتسبح
من ذلك ان انطاعت الاجيال التي عاشت في هذا الوسط
بطائع الامبيالات ، واعتبر الدين شيئا ثانوا في الحياة
لا تتوقف عليه اية حاجة من حاجات الانسان .

وهذه الحالة تسربت اليها في جبهة مد جارتنا به
المدنية من مساويء ، وصارت تعتبر ان الدين عقيدة دون
عمل ، وفكرة دون تطبيق وكلمة يلوكلها الانسان بلسانه
ويقتخر بها ينل فيه .

على ان ضحايا الاستعمار الفكري ذهبوا في تطبيق
مبدأ الامبيالات مذهبا ابعد مدى مما ذهب اليه
اساتذتهم الاوروبيون ، ذلك انك تجد كثيرا ممن
الاوروبيين ممن يزعمون انهم ماثون ، او يزعم الناس
لهم ذلك ، فلما يتأخرون عن الذهاب الى الكنيسة كن
يوم احد ، لسماع ومطك الراهب وان لم يكن له وضع في
تقوسهم . وذلك لملاء الفراغ الذي يحسونه في باطنهم
من جراء ابتعادهم عن فكرة التدين ، ومحاولةهم الحياة
بدون عقيدة ، بينما لا تكاد تجد من شيئا من النوع
الذي ذكرنا ، من يذهب الى المساجد ولو في يوم الجمعة
يدعوى ان الخطيب جامد او متعالم او يلغوي كلمة
الاشغال !!

والخلاصة ان الاسلام يريد من المؤمن ان يعيش
حياة متزنة في نفسه ، وان لا يكون ظاهره يخالف باطنه ،
وعمله يعاكس قوله ، وذلك لخلق الاطمئنان النفسي
والهناء الباطني الذي هو اكبر غاية يهدف اليها الانسان .

دعاء نحوي

سمع اعرابي ابا المكثور النحوي يقول في
دعاء الاستسقاء اللهم ربنا والهنا ومولانا .
فصل على محمد نبينا ومن اراءنا مسجوعا
فاحط ذلك السود به ، كاحاطة الثلاث بارتاق
الولائد ، ثم ارسخته على هامته كرسوخ
لمسحيل على هام اصحابه القليل ، اللهم اسقنا
نشا مميئا نربعا مطبجلا ، طبقا قدقا متعلجرا
ناقعا لغامتنا وغير صار لخاصتنا .

قال الاعرابي : يا خليفة لوح هذا الطول
ورب القبة ! دشني حتى آوي الى جبر
بعضتي من الماء .

عني حرب

جلس عني حرب نصف لصديقه الدار التي
شدها لسكناء فقال : وقد جعلت بها
ثلاثة مسابح ، فاندبه الصديق قائلا : ولكن
لماذا ثلاثة مسابح ؟ اليس في واحد كفاية .

فقال العني : واحد للماء البارد ، والاخر
للماء العار ، والثالث بلا ماء .

فاحياه الصديق : الماء البارد والحر ، نعم ،
ولكن ما فائدة الذي لا ماء فيه ؟

فقال : انك لا تفكر جيدا يا صديقي ! انه
للذين لا يحصلون السباحة .

٢٠ - ما يدور الا مكانا و على ما يقومون به
من الخدمات لمصلحة المجتمع لمبركة الله ان المجتمع
يقيمهم مراتب الاتحاد و هذه تقومون بالتعليم و الحساب

أشجع عليه فحين سأله ذلك السيد الذي كان
أدب لفراده ، ولا تسبغ مذهب الرب في أي مذهب
من الإشتراك ودي وحده من الأحرار ، وأنزل يؤمن بعبادة
الخدوة لا يمكن أبدا أن يكون شوب وبعاض الرب
الوحي بعبادة .

به أنوارهم الطاهرة ونروانهم المشرقة من موه - وبالحجاب
لاجر ترى الحضور وعامة أفراد المجتمع لا سمح حالهم
الافتقار به يصحح يوما قبوما حتي لا يبقى لهم من
تصحب في يوم عرس السوء إلا ليل - ولا زينة إن أعوار
جور الأفاعير كثيرا ما تحدث بمظهرها احتفالية
عائلة تبعث في مقصود استهزاء والحقارة منجبه الأظن
ووجد بالأسان في ندر الأمر - ولكنه لا تكون في حفاة
توزيع

بالبحث في هذا المقام ، بصورة التسوية اخلاصة - ولم يفرحوا له عند حدوثه - في العمل
من تعمرات عظيمه ، ولا يحكي على له نظره في ا - - - - -
كود العمل والتمسك على نفسهم بطرقه - يقولون - - - - -
لان من الممكن في زوايا القديس بدون وواحد نريد من - - - - -
يتموه في انصاره وبنائوه عليه الربا -

هذه وجهة النظام الشيوعي النظرية ، ما وجهه
العملي فيه ان يضع اسيف في الافراد المسؤولين ويبرر
في حين وجودهم ولا وحيداً فهو تحكمه
سوءه ، - وفيه التهور العظيم ليس لبسه فس
عن مستلزم الإنسانية الرفيعة ما قد يكون عند الافراد

نظام الإسلام :

نظرة الإسلام الاقتصادية ، تكلمت مختصرة :
هي أن الرأفة بين المصلحة الفردية والمصلحة الجماعية
وثيقة من حيث طبيعتها . فمن الواجب أن تكون بينهما
الموازنة والمعاونة لا المواجهة والمصارعة . بل كمن
الفردي يجب أن يلقى ثمره في الجماعة ، غير أنه ما يخالف
مصلحة الجماعة ، ولا مراع عند اتخاذها وانعكاسها إلى
مصلحة الجماعة : فإن ضرورة لا تقع على الجماعة
فخصما . بل لابد أن يعود مصادره ومعاينه في آخر الأمر
إلى نفسه ايضا . وكذلك أن كل نظام الجماعة مضى

إن النظام الاقتصادي الذي أسسناؤه على هذه
 العقيدة ، يسير في غايته أن يجعل بعض أفراد المجتمع
 عولاً فاحشاً وسقى أكونهم مغتربين ، ولا أن يشعروا
 بهم أحد ، وسوى لجميع قسم وثقراً على رغم ما
 نظروا عليه من التدهور ، بل عيشه ، بين هذا الأمر ،
 وذلك اسرعط أن يسوق أصحاب الاقتصادية لأفراد
 اجتماعية جميع ، والحوائث إذا أعني كل فرد ،
 في سبي حدوده الطبيعية ، وبدون أن يتحقق بعد ذلك
 من الضرورة ثم رأى الاقتصاد والتكافؤ في انبعاثه ، لا
 جكن أن يفتنى في المجتمع ذلك الإحلال ، بل
 الذي يوجد أيوم في نظام الرأسمالية ، وذلك أن هذا
 النظام ، وإن كان لا يمنع حداً أن يتحول ويكون
 أصحاب المآلين ، ولكن من المستحيل فيه أن يكون ثروة
 وحس شمول من أصحاب المآلين سمجة تعود الفرق على
 أبناء حسمه وجوعهم ، وبالجانب الآخر ، وإن كان عرلة
 هذا النظام أن كل فرد في المجتمع
 بما حتى أنه رعيه من تدهور ، لكن سيمسكه
 أن يوعى عنه فيوماً حنصمه تحوّل دون سيمسكه
 لأكتاب المرحب ما أوتى من القوة والكفاءة .

张

مكتسبة ، ويهتم بها المستوطنون غير العرب في كنيستهم .
ولا يزال في الأمم النسلية غير العربية علما وأدبا
بحيودون لغوية . ويهتم من يؤلف فيها . ولا يزال فيها
الكتب العربية القديمة حتى كتب اللغة
فدرة العرب .

ولا يزال آثارها واضحة في لغاتهم وآدابهم
إن اللغة الأرمينية القديمة التي كانت
تدعى في هذه الأمم بعد دخولها في أحضان الإسلام
منها القاطن ومعدني وتحديثها في أمميتها .
في موضوعات علونها وآدابها . وهما لم يبق
سلالات اللغة العربية باللغات الإسلامية الأخرى .
شباب اللغة العربية الحديثة أي اللغة المروسة
الإسلامية . في أواخر القرن الثالث الهجري . يكتب
بالخط العربي واشتملت على كلمات عربية كثيرة
وكانت العربية في موضوعاتها ، وأحدثت على اصطلاحات
العلوم والآداب كلها ، وموازين الشعر وموافقه .
وسنت العربية في آرائها وما تحتويه من حقائق
بالعلوم الشرعية وغيرها إلى ما بعد عادات النصارى
الذين الإسلام في القرن السابع الهجري . والذي
يتمسح ما كتب في العلوم باللغة الفارسية في تلك البلاد
إلى ما كتب منها في بلاد فارس نفسها باللغة العربية ،
حتى ما كان من لغة العلم في تلك القرون . ولا يشاركها
في ذلك من غيرها .

في تلك الأزمان جرت محاولات لربط بين
لا يختص باصطلاحات علمية أو أدبية ثم شاركته في
العلوم من بعد .

الإنعاش العربية في الشعر الفارسي لا تعز من
ربيع العاقلة ، وتزيد أحداث ، وهي في السر تنفع أوصاف
أحيانا وتزيد عليه خيال . ثم أوزان الشعر الفارسي
وقوافيه وكل اصطلاحات لغزها والقوافي مأخوذة من
العربية . وكذلك السجع في الشعر والفصيح بلغة
وصطلاحاتها واصطلاحات العلوم . وكان التعريف بين
اللغتين صاهرا في كل ما كتب . وكثيرا ما نظم أسمره
أشعار عربية واشتغارا أثناء القصائد الفارسية وسموا
هذا الصرب من الشعر . الشعر المجمع ، ولا يسمع المقام
للإضافة في هذا الصدد .

وكذلك كان تأثير اللغة العربية على لغة التركية
في الأدب منذ واداه التسلحيل العلم والآداب منذ
عرب دهر بحرين . أثرت العربية في التركية تأثرا
كبيرا في اللغة العربية القديمة . فالتأثيرات العربية
على لغة العرب أدب بعد ذلك . فالتأثيرات العربية
التي كانت في تلك الأزمان من لغات العرب والفارسية
وكان كل شاعر من كبار شعراء العرب له معدوده
في تركب . وقد نبع من تأثير الفارسية وما فيها من
العربية على لغة الترك أن ماوى الشعر التركي يسمى

باللغات فارسية خاصة أو بالغات الفارسية والعربية
ويقال فيها من التركية .

والقول في استئثار العربية بالغات كتب العلم في
الدين والعلوم .
منها في أن اللغة التركية لم تكن لغة علم وأدب إلا
بعد أن دخلت في حضنة الفرس .

ولا يزال أدبها المستند في باكستان والهند كذلك
يعرفون بالفارسية . ومنهم من ينظم بها . وقد نظم محمد
أقبال شاعر المسلمين الأكبر في باكستان ، أكثر دواوينه
باللغة الفارسية وأنها لغة الأديبة .

وقد قرأت مع جماعة من أوبي اعلم في باكستان
، محمد جمال الأديبة ، فلما حبس إلى الدواوين
، فحدثت به جملة من العرب .
استمعوا دواوينه الأديبة يستمعون دواوينه الفارسية
ولا تزال لغة الأديبة تسعد به الفرس وتأخذ
من العاصم وتؤثر عماؤها الألفاظ العربية فيجربها
أية من الخاني وأنظم المستحدثه .

ولا يزال علماء المسلمين في تلك الأصنام يحذون
العربية لغة علم وأدب . ويعلم العربية في مئات المدارس
الدينية في باكستان والهند ، بل كل طفل مسلم يعلم
بعض العربية من بعد .

واللغة العربية لم أثرت بعض الاعتزاز الحروف الأوربية . ولا
حتى هذه اللغات غير كليات عربية ولا سيما في الموضوعات
الدينية كلها .

واللغات الأوربية أحدثت فيها أحدث من علوم العرب
الفاظا عربية لا تزال معروفة فيها .

وكان له ومين في جامعة القاهرة انكليزي جمع من
معاصري اللغة الانكليزية وهذه لغة عربية - واللغة
الاسبانية أكثر لغات أوروبا نصيبا من كلمات العرب وقد
قال لي أحد الأساتذة في لمتنا من اللفاظ العربية .

هنا قول وجيز لم أقصد فيه أن الاستيعاب ،
منها إلى لغة العرب . وآدابها موهبة وتاريخها وإلى
العلماء العرب . حسب لغات الأمم الإسلامية .

الضمانات التي يعطيها الإسلام للشريعة الإسلامية في البلاد

لأستاذ محمد الطنجي

أما ما يتعلق في القوانين بحقوق الأمة ألعامة فهو في
مبدأها أي تحتج إلى تطاهر التجهو
بما يدر الحس على لماربة جميع

ألا لا يحل أن احتداد أعرب بالأحزاب طوية بعض
أحد من هذه الحزب
أوجد نبال عتسعين بصلاحه تلك الأنظمة سواء كانت
بسد بالحقوق الفردية الخاصة أو بالحقوق الجموعية
العامة ، لأنه درسوا في مدوس عصرية له تلك الثقافة
الخاصة وطابعها الخاص

ألا لا يحل أن أعرب كل فيه بنظام إسلامي ساد
والاستفراؤ أي حفظ المشرق من الاضطراب
كثرة من أرمي ، وللنظام الإسلامي عمقوه وبفائده
ومبراته الخاصة ، ومن أهم المبررات أي يفرد بها
إلى جانب مبادئها العامة

أما ما يتعلق في القوانين بحقوق الأمة ألعامة فهو في
مبدأها أي تحتج إلى تطاهر التجهو
بما يدر الحس على لماربة جميع
ألا لا يحل أن احتداد أعرب بالأحزاب طوية بعض
أحد من هذه الحزب
أوجد نبال عتسعين بصلاحه تلك الأنظمة سواء كانت
بسد بالحقوق الفردية الخاصة أو بالحقوق الجموعية
العامة ، لأنه درسوا في مدوس عصرية له تلك الثقافة
الخاصة وطابعها الخاص
ألا لا يحل أن أعرب كل فيه بنظام إسلامي ساد
والاستفراؤ أي حفظ المشرق من الاضطراب
كثرة من أرمي ، وللنظام الإسلامي عمقوه وبفائده
ومبراته الخاصة ، ومن أهم المبررات أي يفرد بها
إلى جانب مبادئها العامة
أما ما يتعلق في القوانين بحقوق الأمة ألعامة فهو في
مبدأها أي تحتج إلى تطاهر التجهو
بما يدر الحس على لماربة جميع
ألا لا يحل أن احتداد أعرب بالأحزاب طوية بعض
أحد من هذه الحزب
أوجد نبال عتسعين بصلاحه تلك الأنظمة سواء كانت
بسد بالحقوق الفردية الخاصة أو بالحقوق الجموعية
العامة ، لأنه درسوا في مدوس عصرية له تلك الثقافة
الخاصة وطابعها الخاص

أما ما يتعلق في القوانين بحقوق الأمة ألعامة فهو في
مبدأها أي تحتج إلى تطاهر التجهو
بما يدر الحس على لماربة جميع
ألا لا يحل أن احتداد أعرب بالأحزاب طوية بعض
أحد من هذه الحزب
أوجد نبال عتسعين بصلاحه تلك الأنظمة سواء كانت
بسد بالحقوق الفردية الخاصة أو بالحقوق الجموعية
العامة ، لأنه درسوا في مدوس عصرية له تلك الثقافة
الخاصة وطابعها الخاص
ألا لا يحل أن أعرب كل فيه بنظام إسلامي ساد
والاستفراؤ أي حفظ المشرق من الاضطراب
كثرة من أرمي ، وللنظام الإسلامي عمقوه وبفائده
ومبراته الخاصة ، ومن أهم المبررات أي يفرد بها
إلى جانب مبادئها العامة
أما ما يتعلق في القوانين بحقوق الأمة ألعامة فهو في
مبدأها أي تحتج إلى تطاهر التجهو
بما يدر الحس على لماربة جميع
ألا لا يحل أن احتداد أعرب بالأحزاب طوية بعض
أحد من هذه الحزب
أوجد نبال عتسعين بصلاحه تلك الأنظمة سواء كانت
بسد بالحقوق الفردية الخاصة أو بالحقوق الجموعية
العامة ، لأنه درسوا في مدوس عصرية له تلك الثقافة
الخاصة وطابعها الخاص

والمقصود من هذا أن يكون كل من سحاكم في تحت
الفرد من عصب نائبا حق وعمل حتى يكون عصبه رقيب
من ضميره يؤمن ويردعه إذا حاول الخروج
والمثل بها تعرضه عن أحكام خاصة عليه حتى
أن يكون أحد

هذه القوانين التي يجب احترامها وطاعتها في
التي قد يكون مملتها حقوق الامراء العامة ، وقد
كون مملتها حقوق الأمة العامة .

وقد كان الرسول عليه السلام يحاول أن يعرض
في قلوب أمته وأساسه بحرام الأحكام ، وأن جعلوا
محكمة يصهر هي المحكمة أعيد تحت أي كان ما في
عليه المحكوم له من المسؤولية والعقاب الإجمالي وهذا
ما يسير له الحديث الصحيح وهو قول النبي عليه
السلام : " إنكم تحتصمون أي ومن بعضكم أ " .
سجده من بعض أي أصبح به وأمره - فأنهى له
على نحو ما أصبح فمن قضيت له من حق أخيه شيء
للا يحدده قائم ، أنقطع به قطعه من أساره .

الميثاق الذي بين المؤمنين وربهم

صفحة الإمامة والأمراء في باب انصر على حوز الإمامة من
حزب كتاب الطهارة في قصة كفالة وشرح آياته ، وقد نص
فيها على ما هو عليه من أن الإمامة لا تكون الا للمسلمين
وولي الأمر منهم وهي تؤول الى طاعة الامراء كما في
رواية ابن عباس المذكورة ، وقد قيل ان ولي الامر هم
العلماء كره في الكتاب وغيره من كتب التفسير .

[illegible]

ولا بد هنا من تفكير القارىء ما في انكسار عيسى
الضمانات التي يعطها الاسلام للسلطات الاسلامية في
العلا وهي تسخير الاحكام ونوائه لتفعل كونهم مسلمين
يقعد . اما اعتماد عيسى على او الامم باشارتهم لدي
نهم ان يدعي بغيره بغيره حيث يجب ان يكون
ابرسية . بها حكم خاص لا يوجد الحوص فيه .

تقيد طاعة الآئمة بان تكون في المعروف

بعد الطاعة اني امر الله بها للاسهان فان تكلموا
محبوسا فيها نفس طاعة لله و امر معروف و زينا
المرء بالحق معروفة في ذم الامم منسفا
معاد امر بعد حق و دسده به و منسفا و كفى
السرعة الاسلامية التي اتمرت اليهود من الله و منسفا
عباده تلك الكائن من المتعدي والاحرام او صحت
بقايد و اوال كل يس منسفا في كذا و كذا
معاد في كذا و كذا و كذا و كذا و كذا و كذا

مستوفى عن رعيته فالإمام الذي على أساس راع وهو
مؤول عن رعيته ، ويراعى راع في أهل مكة وهو
مؤول عن رعيته ، والمرأه راعية في بيت زوجها ، وهي
مؤولة عن رعيته ، وأعب راع في مال بيته ، وهو
مؤول عن رعيته ، الإ علكم راع ولكم مؤول .
وقد تجددت هذه المسؤولية في امتيحه حين المستطاع
والعمل في انربا بما يخص امرة المؤمنين بكتاب الله
وسه رسوله ، ومن هه ثقات اخلافة الاسلام او
امرة المؤمنين ورج عليها الظهور في المشرق والمغرب
بعد وفاة الرسول غله السلام الى الابد .

وان من يطالع سجلات البيعات لأمرأة يؤمن
سواء في الشرق أو الغرب - يجد في جميعها المباحة على
أساس العنصر يكافئ الله ومثله رسوله ، فريادة علي
بنسوخ المسؤولية وتحتدتها ، ثم يجد في
البيعات ، وفي ذلك دلالة قاطعة لكل شهة على أنه

المؤمنون يعقدون ان شريعة الاسلام من الله
ووحاها الى رسوله فبشيء الرسل الى المؤمنين وان
تسلطوا في حجة من الله فيهم
سبحانها بما دونه هي طاعة لئله سبحانه ، ان الله قال
من طيع الرسول فقد اطع الله ، ولذلك اوصى نبيه
صلياً بالمؤمنين بامر الله بعبادته على عونه فبونه
وعلى عدم الفرار وقت شؤبه القتال ووعى عن هل
هذه النعمة فكانت لها تلك اسماخ الطاعة قال الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين ان يامروك بعبادته فاعبد
فهم ما في قلوبهم فارى الحكمة عنهم وانهم قد
قربوا وعندهم كبروا فاحمد بها ، وكان اليه فوب عرياً ،

[illegible]

مفسر فائده هذا لما قال فيكون من الإمام ورعاً
مفسر كلام ابن سوري.

أحمد بن الإمامين البخاري ومسلم عن حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أظفني فقد أظف الله ومن عصىني فقد عصى الله ، ومن نطق الأمير فقد عصىني ، ومن عصى عاصي ، وروى الإمامين أحمد والسنائي عن أبي عيسى في قوله تعالى : **طغيا** الله **وطغيا** الرسول ، وروى الإمامونكم قال : **ربنا** في عبد الله أن جده بن قيس بن عدي . **نعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة .

حال العلامة المحدث الشوكاني هذا الحدث فيه
 ذلك متى أن طاعة من كان أمر طاعة له صلى الله عليه
 وسلم وطاعة طاعة له وعصيانه عصيان له ، وعصيان
 عصيان له ، وقد قلنا من الإرداء المذموم ، وحجب

ليس في الاسلام ملكية مصلية كما سطر ذلك بعض مر
لا اعتداع له على اشترى الاسلامي في هذا الموضوع
منه من المذاهب لأحرار المؤمنين ، بعد
بعض أن يقال أن في ملوك المسلمين من ذلك العهد بهما
مستبدا ظلم يحكم بهواه ، أما أن يقال أن الاسلام فيه
ملكية لمنه المستبده أبي لا تشبه أبي هاتوب في حبس
وضعها ، فذلك كله على الاسلام والتاريخ ، وعلى
المذاهب الصالحة أيضا ، روى البخاري عن حديث
أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعوا
واصغروا وأن اسمعني عبد حسي راسه راسه ما ادم
فكم كتاب الله تعالى (وأحرار المسلمين وسرعها من
حديث أبي عمرو على أمراء مسلم الجمع ولعنه لعنه
أحد وكره إلا أن يمر بمصلحة فإن أمر بمصلحة فلا
سنة ولا ت

ووردت احاديث كثيرة في الحذر على سرور
الجماعة - منها ما روي عن الامام احمد وعنه
أن مالك الاصح قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : خيار أئمتكم الذين يحذرون ويحذرونكم
ومضون عليهم ومضون عليكم وشرار أئمتكم الذين
يعصونكم ويعصونكم ويعصونكم ويعصونكم
والله اعلم بالصواب ، قال لا ما أقاموا
حكم البلاد إلا من ولي عليه وإن فرأته تأتي شئنا من
مصلحة الله لشكره يأتي من مصلحة الله ولا يتوكل
بدا من طاعة ،

في أنها تعزى الكريم أن عهد العهد
من حق بين المؤمنين وأماهم وسيم وبين ربه بعض
جماعة المؤمنين كلمة واحدة - تتعاون فيما بينها على

تعهد تلك اليهود ، ويعتبر بعضها مقلده له ويرى به
بالفهم تلك الألفاظ جملتها ، وهذا ما يجسأ الامامية
الاسلامية راسخه الدائم بفكر هذه الامانة في الشكر

وقد اعتمد الاسلاف رضي الله عنهم قبحوا
الامانة شروها ودخوها في منحتهم العقائد
ويزيد له حرم عينا من لمصلحة العبيد .

هذا دعا علماء المسلمين لخصيصون الى العبد
بالاسلام ، ونظروا في حدوده ، والحافضة على
هـ - هذا ذلك الا انه يروى : ذلك أن لرسول
المقدس أمير امدى برعه من الأئمة ويؤيد من حبه
وبين عامة الوعايا من جهة أخرى في شرع الاسلام ، هو
امير زمان الاستمرار الاحياء وضمان الاستقلال ،
لأن حقاله الامتداد لا توجد فيه تصرف للأطراف ، أو
مستأدا سائر الاقواء وانما هو امير أبي مدبر في ائمة
لعلائق التي لا تقوم على عدا الاعمال أمن . وهذا
ما تعلم من عهد بعرب مولانا الامام محمدا العباسي هذا
في مصلحته لامة عاملا على تقيده فيها ، ترصيصه
بعضه المعنوية في حب الاسلام وحبه لسريته حده
عنه اسلام وسعداء لوقته وعاداه المسلمين امير يرون
معاذ بعرب من كان في الاسلام ، به أسماء محبة
تقرب منه بعد ، وقد بلغ من حرمه على سبيل هذه
الامانة أن برأس بعثة وضع القوانين الاسلامي بمصر
وفق الله مولانا الامام وحقوقه المرفدة لما فيه حسن
البلاد والاسلام .

احازره

قال فاروق على الجماعة كلهم ، وكلهم
شاعر وفاضل ، و

فقد عرفت ما روي عن جماعة
بعض جماعة في

فرجع انصارهم ثم عاد فقال : امير المؤمنين
من جملة من

الحسن بن علي المعروف بنزاع قال
سنة بيته في دار المعصية مع جماعة من ثقاته .
فكانا نخدم ثلثا قد
ارفعت الائمة بعد انصاركم ، ففت هذا ائمة
عن الشعر :

وبما أنسها للحيال امدى مسرى
إذا لدر قهر والمراد بمحمد

وقد استعصى على تمامه فمن احازره بها
يوافقه في غرضه أمرت له بجائزة .

للمقصص الروسي الكوبرين
ترجمت الأستاذ عبد الحيد بن جلون

من علاظ لا أكيد الذين يمشون في معجز دابة لا معجز
ولا في مؤسوس بانفسهم بلادة ولا يعرفون انفسهم
شي هيبهم اكثر من اهل الجرب ، وكتم كاي بضبطي
ان افع امام رجال اشريعة العظام وحجاب مسسورة
الشمس ، ولدين معروفين على الآلات الكانه في اداوات
المخلات والصحف ، ومبجلتي العبدات ، ورجل
المحطات المحوسن ، وقد كن علي ذات مرة ان اسمه
شادة يوفقي في محطه من محطات السرحه ، فاعسى
مجرد النظر الي بعض لحن تشاويه الاحمر من
كأنه سعب الحن ، وجداره ابريس
وتسبه العفريين ، فكن مقاطعي بامرار ولا معجز
سريع ان معهم الكلمات الروسية انيطه الي كتب
استعملها ، لقد كن مجرد النظر اليه يرتبتي بشكيل
وسعه على الاستمراره حتى اصبحه الإحاطة بسر
خفيه في حسوني .

وهي العلوم على ذلك؟ معقول لك من العلوم! أنت

وحي من وراء ناحية + و - - - - - سم
الاحويين على سمات الاحفاد ، وما رى من النشائم
اسي لا تحب وعلى امدل ، واكتب ، والرحيم
لعمري ، وعلى الصرائف التي كانت تلمرني
لنقله صبر ، او غصه صغيرة او فحن صغيرا من
سبائي

لقد كان عمر أبى أفلح الذى الحسب الى
 الى والده ، وكان أبى ترحم أبى لا أحد هذا
 به ليدد ان ياب ، وترحم أبى الى مودة ضعفة لانه
 كلامه يعرب الى اطفال امرئ يعرفون ذلك الشيء
 القبيح ، وكان يخدم بوحش ، حلقه ولباسه
 لا بالاحدب لا فقد كان فى شدة فى شدة
 وكانوا يعجبون ان
 من الذى لا يفسد

في الجزء رقم ١٠٠٠٠
 حسب الطلب بكم وسائله الاحياء في احد اصدقائه
 في فرع وعده من مدينة في رأسه - وقيل ان
 سمع ثراء بعدد الملقه ابي العنه منق الارض
 سمع - وتناقح رساله فرقة على الحي لالي

١١ قل لهم كل شيء عن هدد ارماله التي لا املك
في انك سوف تصدق كل حرف من حروفهم وانا
ذئبوا لا يصرفوني فهذا شيء لا يعم . على انني اضعفها
كلمات بسطه قرنه ابي قبيهم : هناك شيء عرسه
مد هو اني اجلس للكتابة وانا اعلم اني سوف اطلق
صوتهم او شيء بعد ذلك .
ولكن ذلك لا يرعسي فقط : انا جيسه ابري
ذلك الكونزولي لياكل ، وحسباً صوب مرحلة الارض
وهو يردد ثنائيه فقد شاع وتغنى ، اثم جيسه كانه
تصعد بان معارضي لا ياتك صبا ، وانني احارب
صديقتي ، وار اياك سوف وتلكك سدا
ومك قشيتك اعد اعد فدا جيسه اتم بعد اذ انما .

بعد أربعين سنة انما يدعى لا اهاب انوب . صحاح
ذلك لحياتى ذى العقبه تتسعه والعهه العبدية -

في راحة حسيمة مسبعة : وهم الأمر الذي تستطيع
أن تلصقه في السس لأول نظرة دورا

في هذا اليوم أريد أن أذكر في استغاثتي أن الكون
رديء ، وهو أريد الأمر مرة أخرى لحديث نقول
الشيء ، فالموقف كما حدث من قبل ، وإذا كانت القبران
تحت بعض كمار الضمائم التي ينهضون في بعض الأحيان
من بين الصنف ، فأنس ، لكن أسوأ أحاد من هؤلاء

عنه سحائرها الطيبه القدسيه على وجه انهم
وهي تقول : « هذا امي ابي العزيز ليومسكا » فكانوا
مباحثون . اما ان قكب احمر حنلا بها ، ولكنني
كبت اهل صامتا لانه كان يحبه عني ان لا اتكلم في حصر
المحسني الي والى امي ، كبت اكرهم لانهم كانوا
يبتلون ابي كبت لو كبت حمودا ، ويهفون لي بانه
يحبني .

لم أكن بوحيد الذي مات في هذا اليوم بروحي .
ولو أنني كنت أصعب لجميع . ولكن أجل المصطفى
نزعني في جو من الزبدعة البيضاء . في جو من أحرام
الكبار وجو أحرس وعاقده بسحابة . ويهدد به من
لصان الصمت والفقر . كانت مسألي تكوّن حذاء
هادية تسو في ظل أحرس . ذلك أن تحرد السوج
الإنسية من أشمور ، أمدح . أبيع أثرا من جميع
المحاور التي عرت في العالم السوي .

وانت تعرف كل شيء ولا شيء ، وسوف تسرحه
بروحك الذي اقول لهم عمل ان امور انني بالزعم من
كل شيء احبهم واحبهم ، ربما صدقوك حينما تقول
لهم ان السب الرئيسي في موتي قد وهو حرق عشرين
سنة - ثم تكن لمجرد حياضي يوم ، يا ابا اعرف انه لا
يوجد في العالم كله كلمة اسمع من « حاشي » انها حرية
في اعمالها من لشقاء الى الاذن فان مصوح - - -
احياء ، وقد كن من الممكن ان اصبحت احد - - -
وانزعج في عهد العبودية والاحول والاد - - -
امور انني عند حفيظ في من المجر - - -

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

صحیح ان اطفال الفارس یتدیون مصحکین .
والکبیر یخرمون حوتمهم احوای معلما فریدم
لرمن ، وخرموس هذه لامساء اسی ورتاها عن نظریا
انروحي ، واداب القلبدیه ، ویدک کحف ان یلقی بها
فی الخیم ،

*

ثم سيقطعون البصلة الى عدة سوي نهائي فرائق
 وندم من سوت ابي ...
 في اناجوج ...
 سوف نطعم شعوري ، ليحكي ما نطعمه كل شيء ،
 لدى ، الاحاسيس العامة ، ليواجر الماخذه ، الصباح ،
 والليل ، تعرف المانور ، ذقات الساعات ، السبي ،
 بحواسف ، سحر ، نور واطلام ، ابرمن والمكان ، كل
 ذلك سوف يجي بلا احسن به باثر ...
 الكلب في ساحة مدد طوبيه هذه البيلة مردد وثانية .
 وبالله ...

فكره سجنه تعقيد . به بحس الي
ان الفكره الانسانيه تطلق من مركز كهربائي ، بحيث
تتموجات تطلق في جميع اتجاه العالم ، فحسما ، تطلق
فكره من راس عا ، تحدث اهتزازات وذوئر حوسى ،
من الاهتزازات واهتزاز الي يحدثها الحجر بلقي به
في عذو ، وصل الي حدثها الى الاوتار ، انه يجعل
الي ان لمختص حس عوكة ، هي ، ولكز افكاره تنمو
وهي تضطرب في اجتماعها الفعليه ، وربما تات افكار
الي احيى بها فكر كل من سكن هذه العرفه المسمطيله
انسانيه ، ما تزال مهيم حواسي ، ويوجه تفكيرى في
حفظه ، وقد دوى بعد وباني ماكن خدمه بعدى يفكر في

هذا من بعدى ، ومن ذا الذي يستطيع ان يقول ان
فكرى المحرقة من الكتب والرمال لا تطلق منه حكمة
عامة اى رؤوس حرة يوجد اصحاب في كوكبه
ب مارس مثلاً وربما كانت تنزل الى من همها
لقلب الذي يسبح في الخارج . انه يحس في انه لا يوجد
سواء في العالم يمكن القضاء عليه بجملة لا شيء ، لا من

بين ما قال محمد ، ولكن من بين ما يدور في الاساطير
ان جميع اعمام وكلمات وافكارنا مثل اجدالون
السمرة ، تدفع من اعماق الارض ، اني اعتقد انها
تدفع من سطح الارض بحري مجده في جداول ، ثم
تدفع هذه الجداول خارجة في نهر الحياة الدائري ،
والحياة واي نهر عظيم سوف يخرج كل شيء
عاجلاً و آجلاً ، ويحطم الاعلال التي كانت تعيد جربه
الروح ، فمصحنا كان ناقصاً هريلاً بطوية كبيرة حبيبة
وسوف يحلني انتهر بعد لحظة ابي ارض بلودة بعيدة
وربما رجوع بعد ستة لسدو كالسبور في هذه المذمة
احسنه ، لا ليحرف اطلاقاً بحسب ، ولكن لحسبي
اسمها بعد .

ربما كان كثر هذا الذي اكسب عضتك . ثم بقي
في بيوت دمنجيين ، والضمه تحرق ، واسعة تلقد
ممرجه امامي ، وما يزال الكلب يسبح ، فماداً سمطت
بعد ان لا يبقى في الا شئ واحد ، ربما كان الماء وربما
غموت طفلة المذس ، وربما كان رعب هدلا سمردا ولكن
هذا الشيء الاحمر سوف يشتر انى لاسك ، للاف
املايين من لاسي ، لقد وصل العرف الى انضفة
التاسعة ، سمرفه ذلك جميعا الى . لا . لسطر .

ربوعاً من البوايع ليصحبني أذهب إلى
ذلك لأتلقه بالمفتاح . فابوداع . لا تزال عدي كعنه
واحدة . فلا بد أن روح الكلب أضعفه أكثر احساساً
حده باهزات الفكر الإنساني ، إلا تسبح الكلاب لأنها
محسوبة في حوار إنسان معه : أن هذا الكلب الذي
- في الخارج يشمر يذبح - ولكن بعد لحظة ، يستظلل
من حركه فكري تباؤات حذونه هائلة ، النهر فكسر
الكلب المسكين . وحشيدته سرسب عواء غريباً مرعباً
لا يطاق . . . فابوداع . . . أسي فاهيب . . .

✱

هذا الناس في فتلى سميرت الوضوح ، على سميرت
صفت بركة أعجوب في العرفه رقم (٢٥) لي صفت
لها القالب الناس ملك فبين ، واعبه ذلك معجود
جبه التي عوت ابى الارض سريعه سميرت في اندماء .

أذن فمعتز - من عدد السنين لا سددو محب
 الحرب لأدي حرب وكفى ، راتنا هو . كرهين . بعض
 لمرفه فبدا مع عنه . وكذلك بحسب ان يعرب اوسم
 تكن بحرب دائرة على اشي صممتهم ، لانهم سميت
 عرشه . فجه لهدد الحرب اها هو حيه لشرفه
 وتعبس لكرامته .

وبعد حبيب بان اموت ولم تثر
 بحرب دائرة على اشي صممتهم
 الثاني عرسي ولم اشتهما
 والبادرين اذا سم القوما در

وسيء واحد يحصل فيه السعرا . هو ان رهبر
 بعض الحرب باوصاف السعرا . هذه الحرب التي
 بالث قومه . ام صبرة فيصعبها باوصاف يبلد عا
 ويقتدر بشامها .

وحلب عاية تركب محبلا
 يحكو فربعه كسلك الاعلم
 سمعت يدأى به فاحل طمعة
 ورشاش باده كثر المدم
 هلا سانت الحل يا أنه مالث
 ان كس حاجة به لم تلمص
 اذ لا ازال على رحمة سانسج
 بعد تصاور الكماه . كل
 طورا مجرد لطعمان وتاروه
 ياوى الى حصدى الشمس مرمم
 بخمرك من شهد الوضعة انسي
 اعشى الوغى واعف عند المسم
 الح

ويكن الحرب التي يمر منها رهبر غير الحرب التي
 يفتن في وضعها غيره وبلد شيعها ، والكلام
 مواص . رهبر يفر من هاته الحرب الداخلية
 وعثرة يعبر هذه الحرب التي بال به حربه . كما
 تقوى الرواه . والتي لم تكن حرب داخلية وانما كانت
 حربا (حروجة) مع عس ونهض الأعراب من عيسر
 عس فذا قال . . .

وبعد شعي نسي والبر محمها
 ليس القواوس

واصيل تفهم النار عوايما
 من بين شيعته وآخر شيعه .

لا نقول ان عس بذلك محب للحرب ها والقال
 وانما نقول انه شعي معه وسرى سقمه من هته

لا حقد وهاته الحراوات اسي المبعه . وبالله من هذا
 التي ظلمه ارس عونه . بدن على ذلك قوله الذي
 شق السس :

س ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر

ولقد حسب بان اموت ولم تكن الح . . .
 ويب سطر الى هذا الاحراسي ولم اشتهما
 فها غاطه مهب الا انه لا يستمها وهب بسمانه . . .

والبحه من هذا كنه ان خوف الشاعر . . .
 بحرب سمر عر سم لاجد . . .
 جوهري . وانما هو مختلف شكليا وظاهريا : فرهبر هذا
 يدي كره تلك الحرب . هو نفسه الذي يمدح قومه
 بعوله :

اذا فرعوا تارو الى سمعهم
 طوال ارماع لا سمع ولا تكس
 بحس عيب حبه فرسما
 حديرون يوم ان سلاوا عيلا
 اسود حريات سود هم
 سوانع يمين لا تحرجها اسل
 انا لقصه حرب عوي مضرة
 عروس تهر السس ايبه عس
 فضالية او احب مصرية
 بحرق في حفاها الحطبة الحرس
 حديم على ما جسيم اراءه
 وان اعد المال انصاعه والاد
 تباد الاعاث وهي لرهبر لا تحلف كثيرا عن هذه
 الاسات وهي لعتوه .

وبعد حقه . . .
 س ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر
 ر ر ر ر ر ر

هته وان احلعت عن الاولى فذلك لا خلا
 المنامين . فلو اتحد لذن الشعرا معا حديدن في
 انهجه بالتصوير . وهما يكن فلا يمكن تصور الشعر
 الحامي « رهرا » داعيا الى السلام وعاملا على ابعاد
 لسيف وتكسبر المتبل وهو ابن الخاطلة وانحاني
 بلمازه وامس عن ارائه . . .

لا سنان
عبد الوہاب بن منصور

أصوات الصورة التي لا تتجاوز الثلاثين ، واحد يكتب بها جميع ما تقع عليه أي في أو يدركه أفعى كما اخترع بعد ذلك الإرفيد العمرة التي يكتب بها ملايين الأعداد ويحرق بها مختلفات العجبات الحسابية ، ومن المعروف بالهندية أن الكتابة أجزأت مراحل تطورت فيها من عشر إلى مئتين ، ومن غموض إلى وضوح ، ومن تعقيد إلى سهولة ، ومن غير متساوية إلى متساوية ، فكانت تتكون أواخرها من الألف والباء والسيناء ، ولكنها تكاد تكون أواخرها كثيرة ما يابونها العلماء بالإقفاة وتعديل .

ولا سمحني من ذلك - مع الاسف - الا بعض
الكتابات المبسوقة الي منها الكتيبة العربية ، فانها ثبت
= د معدة كما كتب عروب طر به لا تطلق ولا

واحده از بعضی انقبوب «بحر» حیوا
مجلسه فدایه لیکر الحاء او نزل بها عن الماء
سنت گریز

وواقعہ یہ کہ کدیت - فوقی لا تقعدو ان يكون
من اخراجات السير واصطلاحاتہم کہتی
وكون القراء كتبہا لا بمعنی من استظور الى ال-
بدول استدلالات علیہا - وہاں یہذا استظور ان
فی سیدہ کلام سے الی بعد لہ نہ مختلف ، کیا تم یہیں
اصلاح الکتابہ بالاجراء الاصلیہ سے کہتے ہیں من عور =

ففي صيغة المصائب سي توجتد الكتابة (مهر
مسننة المسكن اندى بس من حسي حروجه ، ولعل
معد الحل بهذه أمثلة أو الترم للكتابون بالذ الشكل
س . . . من الطعن على استعمال الآلة الطمعية
مسننة . . . حروجه عالم غير من عند أمم بس .

في سنة ١٩٠٥
وتموضع بعض احكامها وبعدد الوجوه في كتابه بعض
اخرها - واكثرهم احصاء بسبب من انوا شي من
البقايا الفرعية - او تعاطوا حرفة الشربسي ، أما الاولون
الذين سبوا في سنة ١٩٠٥ - في حرو من سنة
١٩٠٥ في الاخر في سنة ١٩٠٥ و في سنة ١٩٠٥
في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥
في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥
في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥
في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥ في سنة ١٩٠٥

۱۰۰
 ۲۰۰
 ۳۰۰
 ۴۰۰
 ۵۰۰
 ۶۰۰
 ۷۰۰
 ۸۰۰
 ۹۰۰
 ۱۰۰۰

من العهود من الكتابه لا يرد فيها أن نلزم على
الكتاب كما تخرج من العلم ويسمى الأدب من ف
لنسى لا أم يراى فيها اللزاه على القواعد استعمله
العرفه سعه المكتوبه لا

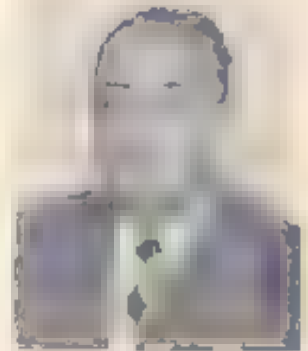
ولا ينبغي أبداً حثيف في الجواب ، لأن تكون الدعوة
مبنية على الحقيقة ، فبذلك يفتي الأستاذ
والأستاذة ، كما يفتي بعض السامع ، الكتاب كـ
حاشي من يفتي عرضه .

3. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839

رق الاول وصعرا بعض اربور ليس به الى بعد
لا حسام او لغاي . ثم بطور افكر اسرى قعدل عن
عده اطرقة الى تسلسل ان يكون لكل جسم وعصى
وعره الخضر ، وما الى طريقة اخرى اكبر من الاولى
سرا واذي عنها مالا ، فحصر حروفا بتفسير هي

أضواء الصحراء

للاستاذ
أبي بكر المستوفي



يحي الكماه ويخضن الشهداء
بلوائه الصغراء والحفراء
ويوحسوسك قديبة وولاء
امواه بحركه والتصفاف النداء

يا ارض اجنادي نعمت ثراء
لا زلت حصنا للجنعة يقتلى
يساعد القطبان فيك تنازلا
لا دهي الصحراء داه أنسيت

فلسوف مهورك السور دماء
وبود عيها جاعفس ظماء
لم يهو ارض لا سبل الكاء
نؤسا ومعه اذى وشماء
من شوقه وفراقه مسمما
مخوف ان سمع الابماء
بوما فسكي او يضر حنماء
والنور والغازات والاحياء
وسامر الاحاب وانرفمماء

يا امنا الصحراء قري اعينا
بغدي بلا قفل الرحاب برزحنا
نو أثر الناس الديار لخيرها
لكه الوطن العرسر بحه
واذا برحا عن حماه راسنا
نصمد الاناء عبه وقسمنا
ونعد بجمه انحال امامنا
متذكرين صباحه ومسمما
انام بجني الانس في الفياتمه

من حبه وحماله اشيملاء
انا بهما بجمع الاحماء
ان تروا غير السلام لعاء

وطي نقاسمه اللصوص وصيروا
فليرجموا عما اتوه وعلماء
ولتحف اضاف الرقاد عيونهم

اسد الفتوح ، وسم الخلفاء
انا سنفي ذونك الاعماء
الهاجمين اذا لقوا الصماء
وبروتهم صباح مساء

يا ابا الوطن الذي طاحت به
لا يطعم الاعداء فيك تربا
الهاربين اذا راوا اكفاءهم
يلقون اسباب الهلاك عليهم

شعرا ولا لغة ، إلى أن حذوهم حفظا ورسما ، غذا إلى حد كبير ، عند السلوغ إلى طور الساب ، وبسبب هذا كان طلبة العرب قوم من غيرهم على حفظ القرآن ورسما .

أما أهل الأندلس فبالرغم من أنهم جعلوا القرآن أصلا في النظم فابهم به تفصيرا عنه وحده ، فعملوا على روائه الشعر والنثر والجر وحسن الخط ، ولهداه إمادة الأخرى حصة أكثر من باقي المواد . بذلك كان الطلبة الأندلسي لا يكاد يشرف على طور الساب حتى يكون قد تعلم سببا في اللغة والشعر . مرور في الخط ، وحصلت له رتبة في تعلم على الحطة . ويعترف ابن خلدون بأن ذلك (فيه كثافة لمن أوشده الله تعالى واستعداد إذا وجد المعلم) .

وفي المرتبة يحفظون القرآن أساسا لتعليم . لكنهم - كاهل الأندلس - يصيغون إليه مبادئ العلوم ، ويعلم من أن حصص القرآن ورواياته كانت عندهم أكثر من غيرها ، فكان أهل الأندلس الذين حصوا الحصبة الكبرى للخط ، ولا نعلم تيمنا للغة بين مهاجري أهل الأندلس وأهل المغرب ، فهو كمؤرخ يعنى بتحليل حركات أصابعه ويحللها ، ويذكر لنا أن سبب ذلك اللغة ، هو استقرار مسيحية الأندلس سونس بعد تغلب الإسبان على البقية التبرية من ذلك .

وعندما يريد أن يطلب على إلهاج بالسرقة ، من كذا ، من سبب سبب آخر ، فلهذا - على ما سبق أنه - يذكر أنهم يحفظون في العلم (وعنايتهم بدراسة القرآن ووضوح العلم وقوانينه في زمن التشييع) ، فعملهم انهم عندهم به اختصاص بذلك . أما الإناج فتكتب بلا تعال لخط قاصر عن الإحادة .

* * *

نقطة لهذه المناهج :

لهم تكفي ابن خلدون يذكر إلهاج ، بن ياني إلا أن يذكر في دعه ما يتبع من كل مهج من الغصور ، دليله في ذلك الحرية والمساهمة .

نظرة المغرب والعرب ، فمرا لأصاير أولئك على دراسة القرآن وحده إلى طور الشباب ، واعتناء هؤلاء به أكثر من غيره ، يتناور قاصرين عن ملكة الساب . وعلة ذلك عنده (أن القرآن لا تنشأ عنه في العالاب ملكة ،

لأن البشر مصروفون عن الأتيان بمثلهم فهم مصروفون لملك عن الأسعمان على أساليب والإحتناء بها ، وليس لهم ملكة في عمر أسالته ، فلا تحصل بصاحب ملكة في الساب العربي وحظه التجهود في العالاب ، وقلة الحرف في الكلام .

لكنه يذكر أن أهل المغرب ربما كانوا أجق في ذلك من أهل العرب . لأنهم يدرعون من إعطائهم الحصبة الكبرى بدراسة القرآن وعدم الدين . يصيغون أيها مبادئ العلوم وفرايتهم ، ولذلك يقرون على شيء من التصرف ، وإن كانوا مضطرين فيه عن حد اللغة .

من مملكة إلا أن بواعه على عدا . إذا دخلنا شيء من الرب فيه ، فطلب إلى أحد حفاظ القرآن معين به يسؤ به أن درس . أن يحرق له رسالة أو موضوع سبعا ، ويستحسن أسبحة حمدا مبدقا ، فلهذا أنه صاحب ابن خلدون

أن الأندلسيون فلعنهم في التعليم . في دراسة الشعر والنثر من مبدى مبدى ، فقد حصلت لهم ملكة مكسبة من التفوق على غيرهم في اللغة العربية لكنهم لم يجدوا ذلك قسروا في علوم لغت .

وهذا هو أنواع . علو أنا عفت مغاربه بن ما اخته الأندلس من أدب وشعراء ، وما أبحه العرب من هؤلاء لوجدت أن الأندلس تفوق المغرب في عدا لمصارف ويصح لنا أن نعني العكس فلهذا نحصى العناية بالقرآن وعلوم الدين .

* * *

منهاج ابن العربي

ثم يأتي ابن خلدون إلا أن يطلع على مبدى واحد . في الأندلس ، الفاسي أبي بكر بن العربي المعافى - ١٠٦٠ - ١١٢٠ - دقي فاس غرب ، ساف (لحروق) . وهو سر ابن عربي الحنفي صاحب لآليف العديدة في التصوف والتزقي حراي مسند القرون السبع الهجرى . ومحمد هذا إلهاج

- ١) تقدم تعليم العربية على سائر العلوم كما هو الشأن عند أهل الإسند
- 2) تعليم الحساب .
- 3) تعليم القرآن الكريم .
- 4) أصول الدين
- 5) أصول الفقه .
- 6) الجيوس .
- ١7) أجدت وعمومه .

١١) يعني ذلك إلى أنه المدة مقدمه قبل أن يرحل إلى مصر ، وكان ذلك سنة 779 هـ ، فيها كان وصوله إلى القاهرة سنة 784 هـ

بعد دراسة العربية . تكون توسع المتعلم أن يدرك
معاني القرآن ، وفكر أئمة أهل البيت صلوات الله عليهم
أجمعين ، أن العربي يعلم أطفال القرآن وهو لا يفهم
بعد عن فهمه

(ويا غفلة اهل بلادنا في أن يؤخذ العربي بكتاب
الله في أول أمره ، يقرأ ما لا يفهم ويتعصب في أمر غيره
أهم عليه) .

ثم يذكرنا أن ابن العربي يرى أن يحط في التعليم
علماء ، إلا إذا كانت للمعلم وأهله لذلك ، وسري فيما
بعد أنه يحتمل لهذه العكس ويدافع عنها ، ولا يحتمل
أعصابه بمساج ابن العربي (وهو لعربي مذهب حسن)
لكنه لا يرى أن العوائد تكون دون الحقيقة ، حيث
تفهم تقديم دراسة القرآن للترك والشواهد ، ومخاطبة
العدول من القرآن ، وهو القرآن ، هو القرآن ،
كان عدم اقتناع المتعلم عن طريقه ، تكن مدته
القاصي (أولى ما أخذ به اهل العرب والمشرق) عن
حد تمثيل ابن خلدون

ومحى وإن كنا نهمز أحياناً لرأي القاصي فيما
يخص عدم الإبداء بدراسة القرآن ، لأن الطفل يقرأ
ويحفظ ما لا يفهم ، والتربية الحديثة نفسها تحارب
ذلك وتعد خطراً على الطفل ، إلا أنها لا توفق على
الاقتصار على علم واحد ، لأن فيه محنة لسان والكلام
إلى أموس الفصح التي تجذب أسويج والتنويع في
والجاري التربوي . فبعد أن التلاميذ الذين حصصت
بهم حصص من القرآن ، لم يبق لهم شيء من حسن
حفظهم ، فبعد أن من حصصه سبعة (1) ،
فلا يعرفون من حصصه كلمة واحدة ، بعد
من الحصص والحصص (2)

وبعد أن بعد هذا ، وسنجد أن هذا
المناهج التي عرضها علماء ابن خلدون غير مدلل عن ذكر
مخاضين ومساوي كل منها .

من المؤكد أنها تكون قد استجبت لضعفتين هاتين
أولاهما : أن هدف التربية كان ذليلاً بالدرجة
الأولى ، وقد رأينا أن جميع المناهج السابقة كانت لا
تحتوي من شأنه مائة بدراسة القرآن وعموم الدين .
ولدت ذيل آخر ، وهو التعليم الذي عرف آنذاك
للعلم ، فبدأت علوم معبودة بالباطل كشرعيات
ويستخرج منها التفسير والفقه وعلم الكلام والطبيعات
والآلهات من الفلسفة ، وعموم آمنة ، وهي ما كانت
وسيلة لعلوم المعصودة بالباطل ، كالفقه والحساب
وعبرها للشرعيات ، وكلما طغى فلسفة ، بسبب هذه
الأساليب استطاع يراحتها التعليم في تلك .

وثانيهما : اهتمام علماء الإسلام بمشكلة التربية ،
واجتهادهم في البحث عن الطرق النافعة ، وقد لا نعلم
في كثير من آرائهم لمحات يمكن الاستفادة منها .

ولا نفوتد قبل أن نهي الحديث عن المناهج ، أن
يشير إلى أن المناهج من القريب على ما كان عليه في وقت
مصر ، وتخصص علوم في الكسب التجارية ، لأن
حفظها لهم ، حفظ مفعول ، بعد ذلك بطلت بعد في
العلم ، ومن ثم كان بعد حفاظ القرآن ثم
باعتبار أكثر ، ثم في أن نظر الإسلام ،
في مذهب ، في سبعة مدارس ، الحديثة ، لا يزال بعد
حتى عرفنا ، كما في ، بعد فسدت بعد حتى لا نعلم
مختصرة ، الأمر الذي لا يجد وحده في الاضطراب
بعدة أخرى

ومما يدعو إلى الأسف ، أن رجال التعليم عندما
لا تالوا جهداً في شرح الآيات المقررة شرحاً يتناسب
ومستوى الأطفال وأدراكاتهم العقلية ، ولأن هذا
أصبح في ذلك ، ما دمت نعلم جيداً أن التعليم هدف
يسر على حد الأن ، من سعيه

ونحن نرى بعد أن أخذت صورة عن مختلف المناهج
من عهد الرجل ، أن تطلع على مختلف آرائه التربوية ،
والطريقة التي يجب اتباعها في التعليم حسبما يرى ،
وسوف نهر كثير من الآراء ، ونشعر بغير قليل من
الاعتناء لبعضها ، مما نحس أن كثير منها لم يكتب لها
أنظور قبل مقكري العرب من المربين ، أمثال (روسو)
و (سبوري) و (لول) و (ماركس) من لا يحط من
قننتهم أو يكر لتضليل على التربية ، وسوف لا نعلم
آراء أخرى لا نملك أن نوافق عليها ، ولا أن نلومها
أبداً ، لأن قانون التطور أئيد الطولي في تصحيح كثير
من الآراء والأوضاع التي اعتقد زمانها أنها ليست مما
بطرق اليه بعد .

نفوس هذا لأن نعم أن كثيراً من الآراء والأوضاع ،
أصبح مما لا يمت إلى ، تبينها نظرات مستعدة في
البيولوجيا والسيكولوجيا وغيرها ، ولعل هذا القبول
هو ما دعا ابن خلدون إلى أن يكون عند حائمة مفدته
عن العلم الذي استسطه (طبيعة العمران) أو (عبء
الاجتماع) بالعصر الحديث

(وقد أسوفينا من مسائل ما حسبناه كتابة ،
ولعل من يأتي بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم
ممن موص من مسائله على أكثر مما كتبنا) .

ان كثيرا من آراء ابن خلدون في طريقة التعلم -
 دفع عليها في الفصل اثنالين من المقدمة (في وجهه
 الصواب في تعليم العلوم وطريق آثادته) وحجر الزايمه
 عنده هو التدرج (شيئا فشيئا ، و قليلا قليلا) حب
 تلقى على المنهج مسائل من كل باب من المادة المدروسة ،
 في مبادئ ذلك الباب بطريقه محتملة ، مع التسيط
 و التدرج ، (قوة عقله واستعداده لقول ما يرد
 عليه) .

وبهذه العباره دلالتها - فان خلدون يقول علما في
 القرن الرابع عشر ، حيث كان الاطفال في اورد يتسبون
 ثياب الرجال لانهم مصبوسون وخلا صغارا ، وابن خلدون
 يقول هذا القسيس (اوحسين) في القرن الخامس
 عشر - يذهب الى ان لطفل شربو بطعة ، لانه ووث
 حصنه عن آدم ، ولا يمكن ودعه الا بالقوة والعنف
 ومن ثم صليت معالجة الاطفال على مبدأ هذا القسيس
 الذي كان يطلق بمسمى الصرامة ، الى ان ظهر كتاب
 (اميل) لروسو ، وما ظهر الا في واجر القرن الثامن
 63 ا

ومرحبه الاحمال التي ذكرها ابن خلدون ، والتي
 ح - ان يراعى فيها قوة عقل الطفل واستعداده .
 نحن نحسب حصول منكة في ذلك انظم وان كان
 (حزمه وصعفه) ولا يحلو لما هنا ان نتاقتش بعملة
 ملكه ، وابن خلدون يذكرها في كثير من امواحي -
 ذلك لان مذهب الملكات ، وراي علم النفس الحديث فيه
 يحتاج الى بحث مستقل ، ارجو ان يغير على صفحات
 هذه اللجنة اتقيمه ، وبعد المرحلة الاولى ، تأتي مرحلة
 ثانه (فبرمه في التلحين عن تلك المرحبه الى اعلى منها ،
 وسنوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاحمال ٠٠٠)
 ثم تأتي مرحلة ثالثة ، ثم يرجع به وقد شدة ، فلا يترك
 عوبضا ولا مبهما ولا مغفقا الا وصحة وفتح به مقفلة)
 وهو محيي هذه امراجل (تكرارات) (وهذا وجهه
 التعليم القيد وهو كما رأت انها تحصل في ثلاث
 تكرارات) .

فما هي هذه التكرارات في عرفنا الحديث ؟ لا
 احاطي الا بمرجه الابتدائي - ثم الثانوي - ثم اسهائي او
 العالي - نفس الخطر من التصرف وازمان الملامين لكن
 مرحلة ، ويحسب المادة نفسها - توى بقرنه الا ينظر
 بقره ويصوب .

في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى

فبالا يرياده الاعتماد والارحام ، وفي الابتدائي لاني توسع
 اكثر - ويمكن ان تقدم القاعده سلاسله ، ومثل ذلك
 نقول في عمر انحاب من الماد .

ولا يسمى ابن خلدون - ان هناك من يعلم في اول
 من امراجل التي ذكرها ، وسلكه تشير بذلك الى البر -
 في اليكاه ، وهي بها لاجدال فيه .

في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 (ويعلقون عليه بما يقول انه من عذاب انفسون في
 صايتها وقر ان سعد فقهها) .

وذكر جليا اني كنت احذر - واما صعب - في
 معنى (قائل) مفعول به الى غيرهما من الالغاز اني
 كنت احدث فكري في استكشافها - اما انما في فكر
 نفسي عندي ، خلا عما في ذلك من شك

في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 وهو سائر - مع هذه المرحله ، في هذه المرحله
 هذه - في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 والاستعدادات بفهمه بسا تدرج ، ويكون المعلم
 عاجز عن الفهم بالحملة ، الا في الاخر ، وعلى سبيل
 الغرب والاحمال ، وبالاكثر الخفيه ، ثم لا سبرل
 الاستعداد فيه يدرج قليلا قليلا بمعالته مسائل ذلك
 الفن ويكررها عليه ، والاسفار من الغرب الى الاسعار
 الذي قوته حتى سم الملكة في الاستعداد به في
 المختص .

في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 الحسيه - في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى

في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى
 في هذه المرحله من التعليم ، يجب ان يراعى

(واذا التفت عليه الغاياب في البدايات وهو حينئذ
 عاجز عن الفهم والوعي ، وبعد عن الاستعداد له ، كل
 دهنه عنها ، وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه ،
 فيكسل عنه ، واحرف عن قبوله ، ومبادئ في هجرانه
 وانما اتى ذلك ، من سوء التعليم) .

1 راجع مقال الاستاذ محيي الدين الخشوعي رئيس مصححه العلم الابتدائي اهمية الطريقة الحسيه
 في جريده لشاب عدد 1 .

[illegible][illegible]

اس جلدوں

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لأستاذنا
مصطفى الصباغ

وسميه عن رايه في الاتجاهات الادبية جده في
انتشر الحر اطلقى قال : ان جده موسى - ومحمد
توضع الاسس التي لا يبعداها لاديب الى الاسماء
واسمى : اما هذا المسمى ينتشر الحر ، فيه حيا
شئت ، الا ان يكون شعرا ، في انه نشر في - فقد عرف
تاريخ الادب العربي مثل هذا عند الصالح ، وابن المقفع -
اما ان تطلق عليه بقية شعر فانتشر يكون موروثا
ومعنى - ومع هذا فاني اجد ان كاديب البير ادب
محمد الصالح ، لانه رعى فيه اربعة

[illegible]

وفي مجال الحديث السياسي تمتد بو
مشاكل العربية : وكيف يمكن جعلها
مشاكل العرب في اتحادهم « انه
عرب في الماديين التي

على شاطئ البحر الزاخر بالماء، وفي هذيانه
سروى القامه، جوهرة لسان الساحر، يحذر
السيف الكبير والمفكر العميق، الأسرار داس ملامحه.

ويعتبر من سلامة الأدب من كبار أدباء عصرنا .
ويعتبر من عرض إلى الأعماق بأدب في لب المعنى .
ويعتبر من ما يحويه هذه القليلة الثمينة من معنى .
فيمرر في الأثر في سماعه بحدسه = ١٠٠٠
عنه من لا يفهم من حركه = ١٠٠٠
في عراء شتود يحكي لأعز بعض سوار عن نفسه
هذا الأدب الكبير = وبعض آرائه في مجاله لشؤون .

دخله عيه غرقه ، وهو على حاله قد ما سيف
عن العشرين حولا ، علق عن فراش الانم واشكوى .
يعاني من مرضه المديد ما لم تغد فيه مباحث
البحر حين والآنم التي عمت في جنبه سبع عشرة
مرد . مما زاد ذلك الارسوخ في سبفه المذ ، ومعرفة
باحتياه . ومع انه على هذه الحال ، طرح لفسر شي ،
بسمه الامم ، قاني كلما دحيت عليه لا أجده الا سماء .
تشرق اساره به بامشر ، ويقض على جناحه . وفي
واحد كثير . آتت ويهجه خنا عليهما من موبد .

رجعت بي إليكم كعادتي . و
 حياكم المصطفى .

ولا عيبك فكرة عن نفسه هذا لرحم أسوق لك
بعض أسئلة عن العرب ، أنه لم يسمي عن سياسة
عرب في عهد الإعراب ، ولا عي شيء من
هـ عبر به سال عن فصل الربيع ومن هذا صف
بالضبط أولكم يوم ؟ وما هي أحوال الزهور ؟
هي أسئلة الأكثر اعتماداً بلادياً ، ومن هذه
أنواع الفاكهة أدر

انقلبه الى حديث الادب - فكتب بولس هـ
علا من الاثر العربي في شتى الاقطار العربية
وعالمة ان هذا النفاذ مشهور بطريق
وصيه لمؤرخه المفاخر بين الناس
السجل القويمة لخدمة الادب العربي

لأن ذلك يحقق لهم المنة والمؤددة ، وقد شعر العرب
بهذه الضرورة ، وأنهم معال من توحيد المذهب
القصيدة ، والاتحاد السائي العربي ، وأرجو أن يسع
ذلك توحيد الأحرار الثقافي ، وبيع كلامه * أن مصدرة
الشرقية والعربية - وفي ملاحظته على الوديعه الروح
التي هي رسالة السمعة التي أحار لها الله هذا
التي هي أن الحزب كل الحيز في أنصك بالانسان
الأفكار الإلحادية الذميمة ، ولا تسو على العرب أن هم
ظنوا علامات حياته مع الرق أو العرب ، مع
الحفاظه على كتابهم المستقر وعلى كرمهم وعزيم .

جسدي معك قارني أعزبي في ربه
المأثورين ، عن بعض أمسي في حكيمته ، وأمراني
في حيله ، في ربه في

أن أحسن أساح ليويس في نظري هو محمد
الحالدة عبد العدير) وهي أول منجبة في لغة القصد ،
بعد ما ينفذ عن 3500 بيت - لتول فيها أهم نواحي
تاريخ الإسلام ، وخصوصا ما يتعلق بالمشي
والأمويين ، وقد مدخ فيها آل بيت أبي بكر
وجسوسا الإمام علي كرم الله وجهه . وقد حذرت
جوهره غالية سمعي مشعة في حسن الأدب العربي
في هذا الأدب ، وهذه بعض الأمثلة من مقدمة مطمح

هات ما شعر من عيونك وأهف
باسم من أتبع المفسر وما
لعبت عدل
سور أسرق كوكبا هاشما
خير من جسر المدين عمار
واظري راهدا ومات أيضا
كس رب الكمال من عدله
وأحبه ومبره والو
ش - - - - -
ش - - - - -

و مع شمه - حي - قيد خيرة سمين
مع - - - - -
للمحبي وعوده باللائمة على انصاف ، إلى أن شرف على
بهاة منجمة فياس إلا أن سمها

يا أمير الإسلام حسبي فخرا
أنسي حشدا
عبد من قنوط حبه غروب

أنا من يلقى الطوبى والال
- - - - -
فدا سم - كن عبي سينا
- - - - -
سما الشهدى في أرض قري
وحسبي أني أرض عبد

هذا حاتم المرحمة ، ولتلك فاحتها ، أما المديني
المتولدة وإحماله فهي داخل أمحبة أحفد كل صفة
عنها استيصة الوافر ، فالمدح الطري في قصيده (أهل
ال) التي مدحها بقولها

عزى لغير ما وزود إجمائل
عطر الحو بالنسا والعصائل
ما شعروني الأسار في عهد الأبر
من ظلي على المصود مسد

وأورد المكي في قصيده رناء مبر المؤمنين
أني دياحتنا

فأب ضياء النهار قبل انقضاءه
فأب - - - - -

أما لشكري والابن والانسطين ، فقد سح في
يوس سلامة المروة العبد في خلافة التي من حمله ما
جاء فيها

ما مبيك أحياء الرل علي
عزمة مبيك تبعت الصحر حيا
خود كعبك أن تشأ يهلا الع
- - - - -
أولي من جمال وجهك شمس
طال في مفع أملاي معاف
واستراج الشقماء في مقشيد
فبسم الميار من طور سسي
أترى الليل شبرعت الألبسة ؟

هذه صور حد بأهله عن أديب العربية أبحاليد
رسي سلامة - خمر حمة في - - - - -
حي - - - - -

حتى من حب - - - - -
- - - - -

ومن خلال منجمة الحالدة على الزمن ، عبيد
لهدبر) ولكن بك قاري العربي موعد مع مؤلفاته
يوس ، في له في الفلفة كتاب ، الصراع في الوجود
وله ديوان (عيد الرباس) و - - - - -
كتاباته نور على نور ، جلدي الله بنوره من شاء .

والجرح من منى حتى شمال الشام دائم على الحنود . لكنه
الآن يعبر حدود في الكو من ذلك ، فيفكر في أن يطرد
العماليق من اجرائي يحيى . من أن طموحه لعمده به
الى انه يكر في أحضر ذلك . انه يريد اب (يغزو التورك
في مصر ويخرجهم من احتلالها) كما كان يقول .

لم يكن أبو عبيد الله السجزي حاداً في أحد أبعاده
هذا الكلام لكي يحسن فهمه بفتح حرف صد هـ
لدولة لغوية مبكرة . وعبد ملكي (سلطان النوارب)
كما كان يسمونه أو (سلطان الحوائج) كما كان يخلو به
من يسمونه أحسن بحري . انه وقد سمع أساقفة بالقسطنطينية
القسطنطينية إلى هذا الحد ، وشرع بعضهم يكلمه عن
أخلاقه وأعراسه . وعبد الملك سلطاناً على العرب .
فلم يبق هناك من مكان لتفسيره . ولم تعد هناك من قدر
على الاحتمال . ولا من يريد للصف أو للكتاب المسجون
بالعداوة والعقد . ولكن هذه حجة في عهده .

[illegible]

وذكر رئيس الشرطة التركية علي امين عبد الله شيخ ليسعه ذلك ، واير اليه ام هولاء الرجال - ربما اتوا يده المني ، ورواد جبهته في تحرير الوطن العربي - ويحش العثماني الذي يحتمها - ويحكم عود الحديد واسار .

ودخل القضاة البهارويون على أبي عبد الله الشيرازي
فراؤا على أحد تسمير بعض المؤرخين ايعاربة (وحوها
جسانا واحسانا عطالما) واعاقش القضاة البهارويون في
شرح قضيتهم وفي التعبير عن ولائهم واحلواهم
واسعدادهم لكل ما عثي ان يطلب منهم .

كان الصباط لهارون عند خضن القصر في
الإصحافات التي بوالث عليهم بعد ذلك : كفوا اسرع الي
تجمل الرعدات الملثة من اعلانها ، كانوا جود المسك
المطبعة وحرثه الاقربين ، وكانوا ايضا ورسه الامناء
اي القواد والامراء وحكام الجهات في جميع اطراف
المغرب ، وكان اقصى ما بطمح اليه الواحد منهم ان
يحتل كلمة رسمي : فخرنا خلفه : كان من حبه
في كل من سبب له ذلك : كان : حقيقته : مع
في اكرامهم والحنوة لهم ، ويوصي باكرامهم ايضا حنوا
: اما : : بحرب العيار : : عيشه : :
دونه في صغار

كان معاوية يوما يمحضر عبيد بن أبي
طالب : يا اهل الشام هل سمعتم قول النبي
تعالى في كتابه العزيز " ان الله بدأ بي نبي و
قالوا بلى قال فان انا نبي عم غيل .

مؤقر الانجائے کوطنیۃ العبرۃ القابلیۃ للیونیسکو

المنعقد بفاس من ٢٧ إلى ٣٠ يناير ١٩٥١

قد كانت هذه البعثة مفتحة في الموعود وحرصنا
على أن يحضر كل جلساته ، وإن تسمع مباحثها
قوارنها وتوصياتها ، وإن تسمع أيضاً عن كثرة إشكالات
البحر الخاصة وأعمالها .

وسمعي هذا على ان عدم التقارب صورة متغير
عن التغير مد لا تجوز كافي في الالات على فوتة
وعظمته واعبائه : ولجنا تستط الفرض الكريم على
نكته في جامعة الله .

ويبدأ أن من ضمن مواد هذا العقد أتعرفني انعم
لنؤمنر : وتقارير السجلات الخاصة : لمصمعهه تحميم
يسكران - الا بذكر هه الا ما سمطع السارىء .
سعهه من القور المذكور

الاولى التي تكون معها امة ر^به^ا محمد ي^س

Source: National Archives, RG 226, Entry 100-368600-10000, Document ID: 100-368600-10000, Document Type: Other, Document Date: 1944-1945, Document Title: [REDACTED]

و ترجمه العربيه
مكتبة الامم المتحدة لمريه و انكليز
ايضا .

(والنوبسكو من المنظمات المتخصصة المفرعة عن هيئة الأمم المتحدة ، ورسالتها الأساسية العمل على تيسير التفاهم بين الشعوب والإعصم المختلفة ، عن طريق التقريب الفكري ، والنهوض بوسائل التعليم والتربية ، ورفع المستوى العام للأبحاث في ميدان العلوم ، ونشر النفاة ، كوسيلة من وسائل إقرار السلام ، وبعث روح التعاون بين البشر) .

(وقد تم إنشاء اليونسكو رسمياً في 4 نوفمبر 1946 بعد أن قامت عشرون دولة بالتصديق على الميثاق التأسيسي لها) .

صل ح. ح. = حذاته = العرب = والنس
 عسدر ح. ح. = حصه حقه = باسم = والنس
 الحطاف اعظم يدى صلوبة به هذا العبد = في يد من
 اية بعد ذلك رؤساء الوفود لهمة انهم في
 المؤتمر فالتوا كلمت قضاة شكروا فيو لحالة احوال
 الترمي = ان يحصل ثمن هذا المؤتمر منظمة وزيديه
 كما شكروا الشعب العربي ما فيهم به الحبيب
 والرحيب = وحدثوا عن منظمة يؤسكو = وعن الامال
 الموعود فيها = كمنظمة عاية = مساهمة العربيين
 وحفاف انظر = وتلعب ايام من العوم والمعرفة
 وسهم لشعوب من ايام العالم في ميدان الفكر = واتوا
 القم اعيا للحضارات السرية الجديدة = كما انشد
 رؤساء الوفود بارواط ايتة التي توحد العالم العربي =

وحي يقطع هذه فترات من كلمات رؤسها:

وبعد انتميم العرب بعد استغلاله الى هذه الوظيفة
التي لا يشكّل لخدمة الوظيفة ساعة للويسكو .

واللجان الوطنية هي هيئات وطنية

[illegible]

(لقد كان معبث سوريا في السودان - يا صاحب الحلالة - أن يجيء الدعوة لعقد هذا المؤتمر في المغرب ، لما نرى الناس من حالات قدسية في ميدان القيم ، انفعاد ، فكبت العلماء المتأخرين يدرس في مساجد السودان ، وأمرهم في العناية بدينهم مهلوس ، وانضال علماء السودان بالمغرب وفيما ، معروف في هذه البلاد .

نكن ذلك حث إلى هنا ، وفي رأسي صور عيسى حاضي المغرب ، فإذا بي أذا أنا أرض هذا البلد الكريم ، أعرف أن ذلك الماضي لم يقطع ، وإن حاصر المغرب لا يرى عظمه عن ماضيه ، وأنا منك أن مستقبل المغرب سيكون بادن الله في طر ربناكم وعبادكم الحكمة أكثر ازدهارا وتألقا من ماضيه وحاضره مع .

وسانقل إلى شعب السودان عند ما نعود إليه ، إني وجدت في المغرب شعب أسا يعار على العروبة والإسلام ، وأنني قد رأيت فيه ملكا عظما ، لا ملك شعبه ، وإنما قوده إلى الخير والرفاهية والازدهار .



الدكتور عبد الرزاق الجنين رئيس وفد العراق

وقال الأستاذ محمد العابد الخوازي رئيس وفد

... فأخبرناكم هذا دليل على أن كل شعب من الشعوب العربية فعير لما هو لدى الشعوب الأخرى من دهن علم أو عزير معرفة أو واسع تجربة لابد من



الدكتور أحمد زكي رئيس وفد مصر

... في هذا المؤتمر المصري :

(أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) منظمة عالمية ، جديرة بتقدير الأمم واحترامها ، وسبقتمنا نحن خاصة ، وهي تعاهد ما تعاهد دعم العقبات ، مسندة إلى ما في طبعه السر من خير كثير ، وأندس صمموا هذه المنظمة ، صمموا مؤسسين عظمي الإنجاز بالإنسان ، ونحن نؤمن بالإنسان ومستقبل الإنسان ، وبأنه سوف يأتي يوم يسود فيه بين بني الناس السلام ، بل ويسود الود وتعود المحبة .

وسبيل هذه المنظمة إلى هذا الخير الكثير والأمل الكبير ، سبيل التربية والعلوم والثقافة ، ولقد ارتأت المنظمة ، وخير ما ارتأت أن الأمم شعوب ، وأن الأمم أنسب معارضة ، وأنباء مبادعة ، وأن الأمم العربية ليس أهم الأرض بشها وشائج أرحام ، فأقرت هذه الوساج ، وحملا معا في هذا العصف ، وحملا بها ما ارتأت ، وحملا لها ما جمعت .

وقال الدكتور عبد الرزاق الخطيب رئيس وفد مصر :

(أننا في الوقت الذي يعمل فيه بنشاط على تعزيز التبادل المعكري ، التعاون الأخرى بين أقطارنا العربية ، يجب ألا نهمل ولا نرفض التبادل الثقافي مع الأمم الأخرى ، بل يجب علينا أن نسعى جهدا لتعريب علاقاتنا الثقافية ، وتنمية صداقتنا مع جميع أقطار العالم ، وذلك عن طريق التبادل الثقافي والتعاون الفني وعقد المؤتمرات وشجيع ألقاهم التبادل بيننا وبين حكومات العالم وشعوبه شرط أن ساد ذلك كله على أساس المساواة والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة ، فعلى أساس هذه المبادئ أنقادنه نرحب بكل ثقافة مع الدول الأخرى .

وقال الدكتور حسن أحمد يوسف عضو وفد السودان :

بصره الله ، ان نساعد بلاديا אחד المؤتمرات التي نظمها اليونسكو ، او نساعد على تنظيمها .

وبما ان اسكان الوطنية العربية لم يكن بعد عقد مؤتمراتها ، كان لما السرف في استيعابها لعقد مؤتمرها الاول بالمغرب ، ندسيا لمشاركته بعد استقلاله في سائر العائله العربية ابقائي والفكري .

وان المغرب لمعنون لكم به بها الاخوان الكرام . ان يسلم طيبه ، وجاءت وغوركم لنحني من جديد ربحم القريبي مع اخوان كانت باعدت بينهم ظروف سود ان نقضي على آخر اثر لها بهذا المغرب العربي ، حتى تتم الوحدة الكبرى لكن البلاد العربية ، وسقدم بمجموعها للمساهمة بقواتها ومقدراتها في تثبيت دعائم السلام في المعمور .

وقد تقدمنا كذلك في نفس الوقت للاهم السي جميعا راها رحدة الاسس الثقافية التي استقت في حوض البحر الابيض المتوسط ، والتي اثرت بعضها على البعض الآخر ، بان يحضر ممثلون عنها ، خصوصا من بين المستشرقين ، ليحضرنا معنا كهلاطين في هذا المؤتمر العربي ، وقد لبوا كنك دعونا فشاركنا لهم سكرنا خريلا .

وان الدور العظيم الذي لعبته الثقافة العربية في تاريخ الحضارة ليسرية ، وما مضطلع به الآن في بعضها الجديدة ، يجعلنا محقين في المطالبة كما فعلت في المؤتمر التاسع بنهي الجديدة بان تكون اللغة العربية لغة عمل معترف بها في اليونسكو ، لانها احدي لغات الحضارة لكثير من الامم حتى الغير العربية ، وانه يمثل هذه المؤتمرات يستطيع ان يوحد وجهة نظرنا ، ويرهن في نفس الوقت ، على ان لفنا قادرة على القيام بهذا الواجب ونادية هذه الرسالة) .



الاسلا محمد الخامس الجزائري رئيس وفد تونس

بمصادر اسبابها ونفارب وجهات النظر فيها ، وانظام نفوذ معانها حتى تكون ذلك نصيب التصواب اوفر ، ووسائل النجاح اصمن .

فان قصد مؤتمركم كل هذا او دل عليه ، فلس انفقاده في هذه العاصمة من عواصم العالم العربي يادني مربي ولا اقرب راءه ، فلهه درس على ان الثقافة العربية تراثا مشتركا بين اللتان الناطقة بالاضاد من انماها مغربا الى افصاها مغربا ، وان اهليا ما رالت تجمعهم اواصر لا يفسد وتنضم شعبتهم اباد لاني ، ونسعى في يوحد كلمتهم عواصم واي عواصم ، فان جذب عاصمه فلس واقامب النوادي والمؤتمرات فله حشر وحضاره ، وان اقل اليها وفود العرب من كل صوت واحصه فامانا منهم ايهم بحلول برانا هو راينهم ، وسرلون عند اهل هم اهلهم وعشيرتهم) .



الدكتور حسن احمد يوسف عضو وفد السودان

وفي النهاية نقدم في امسة محالي مرر جميعا ابوحيي السيد محمد القاسمي قد معرو بين ندي صاحب الجلالة كلمة ييد ندية

(وانا منذ سرفنا بالاسماء الى منظمة اليونسكو ونحن نعمل على سر مبادتها والدعاه بها ، والمساهمة على غير امكاننا في مختلف ماضي ساطها ، لذلك رحنوا عند حضورنا في المؤتمر التاسع اعوام الذي انعقد بعاصمة الهند بنوجه عن حضرة صاحب الجلالة الملك

... كانت له اليد في ...
... محمد أنجاس - فوجد أنها شخصية جامعة لكل
... العربية (الفتوة) وأشاد بالخصوص بصفه من هذه الصفات
... حالة العمل ...



عالي وزير الهدية الوطني ورئيس وفد العرب في
المؤتمر السيد محمد الفاسي

... لكن الحدث عنه لا
... من أطقا العنان لأفئدة شدة
... كل أفعال المؤمر ومبائله وجماله
... كانت تنور على هوائيه - ما كعاد
... من أطقا العنان لأفئدة شدة
... من أطقا العنان لأفئدة شدة
... من أطقا العنان لأفئدة شدة
... من أطقا العنان لأفئدة شدة

... على أن ذلك لن يبعثنا من أن سحر هذا بعض

... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من
... من مؤمن مقداره هو من عربية بالرغم من

... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت
... كنت كل من مقداره الصفة القومية للمؤتمر تلت

... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته
... رئيس الوفد المغربي من القاء كلمته

... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة
... في صدد اليوم نفسه في جلسة

... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة
... بعد ذلك للعمل في جلسات خاصة

... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه
... حيث عرضوا عن أسبوعه حيث عرضوا عن أسبوعه

... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي
... وقد سمعت في جلسة الإحصاء هذه كلمتين سترتي

... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة
... كاتب الأولى الدكتور شفيق عربال ممثل الجامعة

أي حكوماتها - بصرف النظر عن ارتباط اللجنة بالجهود الحكومية أو استقلالية - برسمها - و...
والكافة - والموظفين - بتقدير تكافؤ - بحيث...
هذه السجون صمما مطردا - لتتمكن معه من استا...
بفعاله في أعمال المدمر وسفند برامجه ومشاريعها -
وتحقيق أغراضها الإنسانية السنية - ويرغب كل لجنة
عربية في ر... دورته متعمدة بسجن...
ساحيا في هذا المجال .

ونظرا لكون اللجنة الوصية العربية يعني ان تقوم
بإصدار هذه النشرات وبمذكرات والمطبوعات...
...
مجهود اللجنة الأخرى فستعتمد منه وبعد ، يرى
المؤتمر ان الاتصال عن طريق تبادل الرسائل والنشرات
غير كاف لتحقيق التعاون المنشود - ويذكر ويوصي بان
تسبب مركز دائم لتتبع اللجان الوطنية العربية تكون
بعضه اتصال فعال فيما يخص تبادل المشاريع - ليتمكن
لجنة التي تشترك فيها بلاد تربطها خلاف ثقافية وتاريخية
وحديثة كاسي تربط بين أنسلا... العربية

والتدقيق ان رأى المؤتمر العام لليونسكو في خلال
دورته الثامنة - المتعمدة جغديو على اثر اقترح
لجنة اشد - ان تأسس مراكز الشيق من هذا
النسب - فديبي، أداة مستجدته لتسهيل سس التعاون
بين اللجان الوطنية المصنة بالامر ، ومساعدتها على
تسويق أعمالها ، وذلك صرح المؤتمر في دورته المذكورة

للمؤتمر العام ان تقدم اليونسكو عوناً مادياً للمراكز التي
تؤسس بموجب هذا الوجه ، وان يروود تلك المراكز بالموارد
التيه .

فجري بسجن ايضه العربية ان تسفيد من
هذا الاستعداد الطيب الذي ائله اليونسكو ، وهي لذلك
توصي الحكومات العربية بسبل متى تحصى انشاء
من هذا المركز في افرو و... مسطوح ، ويوصي المؤتمر
بان يكون مقر المركز السمي بمقر إحدى اللجان
الوطنية العربية ، كما يوصي بان سم إنشاء هذا المركز
على انقاد المؤتمر العام لليونسكو في تير بوزر العمل

ولقد عقدت للجان المختصة هذه اجتماعات .
اسفرت عن القرارات والتوصيات والوجيهات المرتبطة
بهذا القرار العام وهي أعروضة على المؤتمر لافرها .

وفي النهاية يوصي المؤتمر بمرور عدداً غفلة مؤتمر
لجان الوطنية العربية ليونسكو مرة في كس ، غير
انقاد المؤتمر العام بصنعة شهر مثلاً في شهر فبراير
ويكون مقر انعقاد مؤتمر اللجان الوطنية العربية
و... بين جميع الدول العربية الاعضاء ليونسكو .

... ..

عبد الكبير العاصي

197. - 1909

4. _____

١ - زيادة مقادير الإحصاءات التي تزود بها
مؤسسات الكليات وأكاديمي في الدول العربية

٢ - ما كان يؤمن به أصحابه بطلانه أي الإحصاءات
حيوية في هذه الأمور أن تعلم في الإحصاء الحديثة
عدم تنوع في مختلف الاتجاهات : يوصي
بأن يؤمن بها نسبي .

٣ - من مميزات الإحصاءات
التي يمكن استخدامها في الدول
المتقدمة : في أنواع أساسية : بحث يركز
على :
١ - الإحصاءات
٢ - الإحصاءات
٣ - الإحصاءات
٤ - الإحصاءات
٥ - الإحصاءات
٦ - الإحصاءات
٧ - الإحصاءات
٨ - الإحصاءات
٩ - الإحصاءات
١٠ - الإحصاءات

٤ - مطالبة أيوسكو بجمع ترجمة الكتب
العلمية الحديثة

٥ - مطالبة أيوسكو بالمساعدة في ترجمة مجلة
IMPACT أو أكثر عدد مقرر من وصولها إلى
هذه الفترة

٦ - يؤمن المؤتمر مركز التعاون العلمي في القاهرة
ويوصي بها نسبي

٧ - تحديد مهمات هذا المركز : بشكل تسطيع
معه الدول العربية لاتخاذ المصروف إلى طرق
الإستفادة من جمعياته .

٨ - أعمال مكتبة المركز العلمية بالمراجع والمصادر
المجلات الحديثة في كل باب من أبواب العلم ،
على أن يحدد المركز نشره أعمال بعض
العلماء الحديثة ، يستطيع جمعها والمشتري
بالأبحاث العلمية في العالم العربي إلا
عدد المراجع الحديثة .

العلوم الاجتماعية :

١ - يوصي المؤتمر بجمع الدراسات التي تعالج
المسائل الاجتماعية الخاصة من الناحية على أن
تكون هذه الدراسات العالم العربي : وسائل
مستخدمة : علماء الاجتماع يبين مناطق العالم

٢ - ما كان العالم العربي جمع الخطط لعموم العربية
: ولما كانت الإحصاءات الحديثة أساس
هذه الخطط : فإن المؤتمر يوصي بأن تكون
أيوسكو بتدبيرها خاصة بوزارة مركز الإحصاءات
الدولية في بيروت : بحيث يمكن هذا المركز من
إعطاء جمع دراسات الدول العربية : ليجمع
المعلومات في الإحصاءات الحديثة :
من توحيد هذه الإحصاءات في :
١ - الإحصاءات
٢ - الإحصاءات
٣ - الإحصاءات
٤ - الإحصاءات
٥ - الإحصاءات
٦ - الإحصاءات
٧ - الإحصاءات
٨ - الإحصاءات
٩ - الإحصاءات
١٠ - الإحصاءات

٣ - أحد المؤتمر علم بالدور الذي تلعبه في عملها في
المركز الدولي لدراسة الأسس في العالم العربي .
وبحث أيضا دور المرأة في الشؤون الاجتماعية
الريفية : ويوصي المؤتمر بأن يكون في :
العلماء سويسكو : ما يمكن المنظمة من تقديم

بشروع التربية الأساسية وإبراز المحلية في
الدول الأعضاء : وزيادة الاتصال والتعاون
وتبادل نتائج البحوث والأدوات العلمية
والمصنوعة بين المركز الدولي والمراكز المحلية .

٤ - يؤمن المؤتمر الجهود المبذولة في إنتاج كتب المراجع
للطلاب : وسلا تمولد التي تعلموا القراءة حديث
أي أميهم .

٥ - يوصي المؤتمر في التوسع في إنتاج كتب :
ومحلاتها في المركز الدولي للدراسة الأساسية وفي
المراكز المحلية : ويوصي بأن تقدم أيوسكو لمزيد
من السجلات لهذا التوسع : تحقيق لأصحاب .

٦ - يؤمن المؤتمر اهتمام المنظمة بجمع أصناف : لتحقيق
تكملة العرض التعليمية بين الصين واليابان .

٧ - ما كان المدرس هو الميدان الأول في نجاح تعليمه
العربية : ولما كان العالم العربي يفتقر الحاجة
إلى عدد أكبر من المدرسين : فإن المؤتمر يوصي
بأن يركز في البرنامج الهادي لتحقيق
المدرسين لتسليح المنظمة من مساعدة المدرس
العربية في هذا الميدان الحيوي .

٨ - يؤمن المؤتمر اهتمام مكتبة أيوسكو بتعليم المهني
وما كان التعليم العربي يسكن من خلال بعض
المدى الحر : ولما كان التعليم المهني عاملا
فعالاً في المصير الاقتصادي : يوصي المؤتمر بضرورة
مطابقة التربية والعلم والثقافة مع متطلبات العمل
الدولي ومنظمة المساعدة والزراعة الحديثة في سببه
محتاجات التوسع في ميدان التعليم المهني في العالم
العربي وذلك عن طريق :
١ - التعليم
٢ - التعليم
٣ - التعليم
٤ - التعليم
٥ - التعليم
٦ - التعليم
٧ - التعليم
٨ - التعليم
٩ - التعليم
١٠ - التعليم

٩ - زيادة عدد أبحاث الدراسات بطلاب هذا
التعليم

١٠ - زيادة المساعدة في إعداد أعضاء التدريس
هذا النوع من التعليم .

العلوم الطبيعية :

١ - ما كان يدرس العلوم في المدارس في عهد لا
إلا بناءا على البحوث وأبحاث البحوث :
: في أهمية البحوث : ولما كان
: في :
١ - البحوث
٢ - البحوث
٣ - البحوث
٤ - البحوث
٥ - البحوث
٦ - البحوث
٧ - البحوث
٨ - البحوث
٩ - البحوث
١٠ - البحوث

٢ - ولما كانت المنظمة الدولية للمدارس الأساسية
والثانوية : على أن تستخدم المواد الأولية
المطلوبة ما أمكن : لكون الأسس أرخص ما
: في :
١ - البحوث
٢ - البحوث
٣ - البحوث
٤ - البحوث
٥ - البحوث
٦ - البحوث
٧ - البحوث
٨ - البحوث
٩ - البحوث
١٠ - البحوث

في سنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

الديمقراطية الثقافية

في سنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

لما كانت المنظمة اوسعها الفعالية ، فقد
تسودت اثار اتحادها
في سنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

نظراً الى اهمية المكتبات العامة في نشر افكاره
والتطور في العالم العربي بدأ يؤسس المكتبات
والتطور في العالم العربي بدأ يؤسس المكتبات
والتطور في العالم العربي بدأ يؤسس المكتبات
والتطور في العالم العربي بدأ يؤسس المكتبات

بالنظر الى اهمية تعليم الفتيات في بعض
القطاعات وسعاهم العربي
استعدادات المائدة يعني
العربي اقامت برحلات
العربية الاصلية .

اقباده الاجماليات

٢١) بالنظر لاهمية الأدوات السبعة والضرورية في
اعادة المجهيز يوصي المؤتمر د حسي مركز
في العالم العربي لمرسي وسائل استخدم هذه
الاوقات في تعليم الاحداث والشباب . ويوزع هذه
الوسائل في نعلها المنظمة على الاقطار العربية
وفي اخر حلة الاخير اداء عنه ارسائل بشكل
سياسي مع حاجات الدول العربية .

٢٢) بالنظر الى اهمية مساراته والمجوعات في اللغة
العربية يعرف العالم العربي على حيود استعم

الربوية والثقافية والعلمية ، والجمعون على سطح
من الدراسات التي تقوم بها المنظمة باللغة العربية
يوصي المؤتمر :

١- قرارات مؤتمر نيودبني في شمس
لكنه العربي مرحلة المطبوعات وتقوية هذا
في سنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

٢- مجلة ، اراء في قسم
الصحافة العربية نحو استفاد مع كتاب
بدول العربية . على تحرير مقالات في حصائص
الثقافة العربية . وفي هذه المجالات التي
المجلات التي تصدر باللغات النحدة الاخرى

٢٣) لسنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

تبادل الانشغاص :

٢٤) في المؤتمر برأيه عدد العناب الدول
لعمرة وان يعطى الادوية في تبادل الانشغاص ،
للاختصاص في العلوم الطبيعية والاجتماعية .
في سنة ١٩٥٤ م في مدينة القاهرة
أسبوعاً ، وفي لندن المصروفات حول نشاط المرأة
الاجتماعي والسياسي في العالم العربي .

٢٥) وفي المؤتمر بان تعطي اليونسكو حقيقت
حول النشر بقطار والانشغاص في لندن لاغرض
عربية مدفوعة .

الادارة العامة :

٢٦) كما كمر عدد الدول العربية الاعضاء في حشمة
يونسكو عدد راد ٤ واستبعدت سنة هذه الدول
اني مجموع دول الاعضاء التي ، في المؤتمر
يوصي بان يكون للدول العروبة د
الحسن السلفندي للجمعية

٢٧) وفي المؤتمر ، بهراة قرواات المؤتمرات العامة
استانافه حول هذا التوزيع لحرمان والنفوس
يوظفون في الإدارة العامة ، على ان تعطي
العربية نفسها اعداد من هذه امانات بالاستفادة
الى مراعاة اهمية المذبح وذرائعها . وان جيداً
في دشت بالدول الاعضاء السودا وبنس واهرم

لغرض : عمل عالم
(الاردن)

توصيات لجنة التقدير المتبادلة للقيم الثقافية بين الشرق والغرب

توصيات خاصة بالحكومات العربية :

1. إنشاء مراكز بحثية متخصصة في دراسة التراث الثقافي العربي، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
2. سبيل مهمة الباحث العربي معرفة علم الحضارة العربية في دور الكتب العامة، وأجهزة وثقافة الآثار وأعمالها المختلفة.
3. تشجيع التعرف بمختلف مظاهر الحياة الاجتماعية للحضارة العربية مثل الأعياد والأعراس والملاهي والفنون والموسيقى الشعبية، لأن كل هذه المظاهر تعكس الحياة الاجتماعية للحضارة العربية.
4. الاهتمام بالدراسات التاريخية والاجتماعية في التراث الثقافي العربي، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
5. تشجيع تعلم لغات العرب، وخاصة اللغة العربية، وخاصة في المدارس والجامعات، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
6. العمل على نشر اللغة العربية بين العربيين، وخاصة في المدارس والجامعات، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.

توصيات خاصة باليونسكو :

7. عقد مؤتمرات علمية في هذا المجال، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
8. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
9. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
10. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
11. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
12. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
13. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
14. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.
15. تشجيع علماء الفقه من الشرق والغرب، وإجراء بحوث علمية منهجية في هذا المجال، وإصدار الدراسات والبحوث في هذا المجال.

تقرير توصيات لجنة تنسيق أعمال اللجان الوطنية اليونسكو

ولذلك يوصى بأن تنشأ مراكز تعاونية للجان العربية يكون نقطة اتصال فعال بين اللجان العربية ، فيها يتصل بشارب اليونسكو العامة التي تشترك فيها بلاد تربطها صلات ثقافية لدية وحديثة مثل التي تربط بين البلاد العربية .

وقد سبق أن رأى المؤتمر العام لليونسكو في خلال دورته الثامنة المتعقد بمونتيفيديو على أثر اقتراح قدمته الهند ، أن تأسس مراكز من هذا القبيل قديمية أداة مستخدمة لتسهيل سبل تعاون بين اللجان الوطنية المعنية بالأمم ، ومساعدتها على تنسيق أعمالها ولذلك صرح المؤتمر في دورته المذكورة للمدير العام أن تقدم اليونسكو حونا ماديا للمراكز التي تأسس على هذا الوجه ، وأن ترود تلك المراكز بالمشورة الفنية .

نحري باللجان الوطنية العربية ، أن تنفذ من هذا الاستعداد الطيب الذي أعلنه اليونسكو ، وهي لذلك توصي الحكومات العربية بالعمل على تحقيق إنشاء مثل هذا المركز في أقرب وقت مستطاع .

وسر اللجنة أن تنود بأنه قد ورد في خطاب صاحبه الجلالة ملك المغرب محمد الخامس ، عند افتتاح هذا المؤتمر ما يلي :

... كما تسهيج بكل تقارب يحصل بين اللجان الوطنية العربية ، ولتضمني أن يسفر عن تأليف رابطة لها

وترى اللجنة أن يكون المغرب مقرا لهذا المركز التعاوني .

وانتهت اللجنة في ميدان التعليم والثقافة الى التوصيات الآتية :

- 1 العناية بعلم الكتب (البليوغرافيا) بحيث تصدر نشرة سنوية جامعة عن كل ما يلعب من كتب عربية أو أبحاث كتبها العرب بلغة أجنبية .
- 2 تنظيم مسالة ترجمة الكتب من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية تنظيما يلائم معه تكرار الجيودات ، وتحقق به حركة ترجمة واسمة النطاق لاستيفاد حاجات البلاد العربية في هذه الناحية .

المقرر : عبد المجيد حسن
(العراق)

تألفت لجنة التنسيق من السادة :

- الاستاذ العابد مزالي (تونس)
- الدكتور عبد العزيز الأهواني (مصر)
- الاستاذ كميل أبو صوان (لبنان)
- الاستاذ حسن السائح (المغرب)
- الاستاذ حسين الغوين (تونس)
- الاستاذ محمد تقي (مصر)
- الاستاذ عبد المجيد حسن (العراق)
- الاستاذ عبد الكريم القلوس (المغرب)
- الاستاذ منير برشان (ليبيا)

وعقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات في يومي الثلاثاء 28 يناير والاربعاء 29 يناير فباشرت في اجتماعها الاول انتخاب مكتب من الاساندة :

- الاستاذ العابد مزالي (تونس) رئيسا .
- الاستاذ عبد المجيد حسن (العراق) مقروا .
- الدكتور عبد العزيز الأهواني (مصر) كتابا .
- ثم تناقشت اللجنة في الغاية المتوخاة من تاليفها ، وهي :

- 1 تنسيق عمل اللجان الوطنية العربية فيما بينها .
 - 2 تنسيق أعمال اللجان مع اليونسكو .
- وانتهت اللجنة الى ما يلي :

اولا : انه من الضروري تدعيم اللجان القومية العربية لتتبعها بمكنها من أداء مهمتها في إطار بلادها ، وذلك بأن توفر لها حكوماتها - بصرف النظر عن ارتباط اللجنة بالجهاز الحكومي أو استقلالها - الوسائل المالية والأمكنة ، والكتائب ، والموظفين ، بالقدر الكافي ، بحيث يتم نشاط هذه اللجان نموا مطردا ، تتمكن معه من المشاركة الفعالة في أعمال اليونسكو وتحقيق برامجها ومشروعها الإنسانية النبيلة ، ويروى من كل لجنة مربية ، أن تنشر دورية منظمة تسجل فيها نشاطها في هذا المضمار .

ثانيا : ترى اللجنة أن الاتصال عن طريق تبادل الرسائل والنشرات غير كاف لتحقيق التعاون المنشود ،

تقرير لجنة المناطوق الجرداء

ثانياً : لما كان تنفيذ الوثيقة الواردة (ثانياً) يتطلب تحديد أو إيجاد هيئة في كل دولة تعمل على تحقيق ما تشير به هذه الوثيقة .

ولما كان بحث مشكلات المناطوق الجرداء من المسؤوليات الرئيسية لمنظمة اليونسكو ، فإن اللجان الوطنية في كل دولة ، عليها أن تضطلع بعمل تصنيفها في هذه المسؤوليات ، مما يستدعي تشكيل لجنة خاصة تقوم بالعمل على تنفيذ باقي هذه الوثيقة وتنظم طريقة

رابعاً : أنه بالنسبة للفقن الواضح في عدد القنبيين المخصصين في الأبحاث والأعمال الخاصة بالمناطوق الجرداء ، فإن المؤتمر يشير إلى الحكومات بأهمية استبقاء هؤلاء الاختصاصيين ، في العمل في هذا المجال ، ويوصي بأن تتكفل الحكومات بالحويلة دون أي عوائق ، قد تباعد عن مجال تخصصهم ، وفقاً لتعبئاتهم الحكومات ليونسكو في هذا الصدد ، بالنسبة لمن يحصلون على منح دراسية من هذه المنظمة .

خامساً : بما أن اللجنة الاستشارية لمشروع أبحاث الأراضي الجرداء ، قد أوصت بوضع قاموس للمصطلحات العلمية في نطاق المشروع ، فإن المؤتمر يوصي بأن تكون اللغة العربية من لغات ذلك القاموس ، ونوطنة لذلك ، فإن المؤتمر يوصي اللجان الوطنية ليونسكو في البلاد العربية ، بأن تهتم من الآن بجمع المصطلحات العلمية ، وتحديد معانيها في هذا الميدان ، لغرض توحيدها من قبل لجنة خاصة .

سادساً : أ - يعلن المؤتمر موافقته على البرنامج الخاص لمشروع أبحاث المناطوق الجرداء في مشروع جبرائية 59 - 60 وعلى التعديلات التي أدخلتها اللجنة الاستشارية ...

ب - يوصي المؤتمر بزيادة المخصصات المالية للمشروع ، حتى يتمكن من مضاعفة نشاطه الحالي .

ج - يوصي المؤتمر بأن تشمل أعمال اليونسكو تحت هذا المشروع ، مراكز أخرى غير التي تمتد إليها الإعاقة حالياً في المنطقة الحدودية من المغرب إلى الهند ، مثل (عويث توكول) التابعة لمعهد الدراسات العلمية بالرباط ، بوصفه مركزاً للأبحاث المتعلقة بالأراضي الجرداء .

بعد مناقشة التقرير والمقترحات المقدمة من الهيئات وأعضاء المؤتمر ، قررت اللجنة الموافقة على التوصيات الآتية :

أولاً : يتوجه المؤتمر بالشكر إلى منظمة اليونسكو على ما تقوم به من جهود نحو المتشدين بالمشروع الكبير الخاص بأبحاث المناطوق الجرداء .

ثانياً : نظراً لأهمية استثمار المناطوق الجرداء بالنسبة إلى الدولة العربية وتطويها للأهداف التي يرمى الوصول إليها ، ورسمها للسياسة العامة التي تتبع لتحقيقها أصدر المؤتمر الوثيقة الآتية :

(يفتقر الدول العربية من المحيط الاطلسي إلى الخليج العربي ، حزام صخراوي ضخم يشغل الجزء الأكبر من مساحات هذه الدول ، وبالنسبة إلى الزيادات المتتالية في عدد السكان في هذه المنطقة ، فإن مشكلة رفع مستوى المعيشة ، لتحتاج إلى مزيد من الاهتمام والعناية بدراسة مشكلات المناطوق الجرداء وشيخمة الجرداء فيها .

ولا شك أن هناك في كل من بلاد هذه المنطقة ، معلومات كثيرة ، وعلماء متخصصين وخبراء في مشكلة الأراضي الجرداء ، ولكن جهودهم موزعة ، وتعاونهم محدود ، واتصالهم في أغلب الأحوال غير يسير .

وان جمع القوى الفكرية والعلمية وتوجيهها الوجهة السليمة ، والاستعانة بها حيث تتوفر الظروف المناسبة ، لما يعين على التغلب على الكثير من الصعاب في محاولة استغلال هذه المناطوق الجرداء الشاسعة .

ويتطلب تحقيق هذا ، جمع المعلومات المتعلقة بهذه المناطوق ، واستكمال البحوث اللازمة لوضع البرامج التنفيذية ، وذلك بعقد المؤتمرات والملتقيات الدراسية الخاصة بمشاطرة وتبادل الأبحاث والنشرات كما أن في تشجيع الباحثين والمهتمين بهذه الدراسات ، وتوثيق الصلة بينهم بتنظيم علاقة دائمة بينهم ، مع إيصال نتائج البحوث العلمية إلى مجال التطبيق والاستفادة ، ما يعين على الوصول إلى الأهداف المرجوة) .

فهرس العدد الثامن

الصفحة

| | |
|----|--|
| 3 | خطاب جلالة الملك في مؤتمر فاس لليونسكو |
| 5 | بين الجمود والنموذ - 4 - للاستاذ الكبير المختار السوسي |
| 8 | من صور الاحراف في قيم الدين للاستاذ عبد العزيز بن ادريس |
| 11 | امس الاقتصاد بين الاسلام والنظم المعاصرة للاستاذ السيد ابي الاعلى المودودي
ترجمة الاستاذ محمد عاصم الحداد |
| 14 | مكانة اللغة العربية بين اللغات الاخرى للدكتور عبد الوهاب عزام |
| 16 | الضمانات التي يعطيها الاسلام للسلطة الاسلامية |
| 19 | رسالة منحر « قصة » للتصني الروسي كورين
ترجمة الاستاذ عبد المجيد بن جلون |
| 22 | فكرة السلام عند شعراء الجاهلية للاستاذ محمد بن تاويت |
| 25 | اصلاح الكتابة العربية للاستاذ عبد الوهاب بن منصور |
| 27 | امسا الصحراء « قصيدة » للاستاذ ابي بكر اللمتوني |
| 29 | التربية عند ابن خلدون للاستاذ محمد الامري المصمودي |
| 36 | جلسة مع بولس سلامة للاستاذ مصطفى الصباغ |
| 38 | اغصنوا راسه بتانور - 2 - « قصة تاريخية » للاستاذ عبد القادر الصحرأوي |
| 41 | مؤتمر الشبان الوطنية العربية لليونسكو لرئيس التحرير |
| 47 | التقرير العام المقرر : الاستاذ عبد الكبير الفاسي |
| 49 | تقرير لجنة البرامج المقرر : الاستاذ خليل سالم |
| 52 | توصيات لجنة التقدير المتبادل بين الشرق والغرب |
| 53 | تقرير اللجنة الخاصة المقرر : الدكتور احمد فكري |
| 54 | تقرير لجنة التنسيق المقرر : الاستاذ عبد المجيد حسن |
| 55 | تقرير لجنة المناطق الجرداء |

اقرأ في العدد المقبل :

الشيخ محمد عبده وموقفه من التنبه والمنسأبه

نص المحاضرة القيمة التي ألقاها بفاس الزعيم الأستاذ :

علال الفاسسي

بدعوة من جمعية العلماء بفاس

بحث علمي متبع : ومناقشات شيقة لكل اللذين كتبوا
عن محمد عبده ، من شرقيين وغربيين ، وتصحيح لكثير
من الأخطاء في فهم فلسفة محمد عبده وآرائه في الدين
والاجتماع والأصلاح .

لنفرد بنشره مجلة دعوة الحق

متعهد المجلة المسؤول عن توزيعها بالندار البيضاء السيد أحمد
الاسلمي . - مكتبة ابن خلدون - رفقة مولاي عبد الرحمان
رقم 22 . ص . ب 4010

فصل الشبه في الاطلس
المنوسط .
منظر طبيعي خلأب لأحدى
الشعاب الواقعة بين فاس
ومكناس وميدلت ، عبر غابات
الأرز ، التي تكسو جبال الاطلس
المنوسط ، والتي تفرعها التلوج
طيلة فصل الشتاء .

مطبعة فضالة - فضالة